



جمعة آل البيت

كلية العلوم التربية

قسم المناهج والتدريس

واقع الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى في

مديرية تربية الموقر

**The Status of Classroom Activities in Teaching the First Basic
Stage at Al Muaqqar Educational Directorate**

إعداد الطالبة

تمارا عبدالله ظاهر القعيشيش

(١٧٢١١٧٥٠٠٣)

إشراف الأستاذ الدكتور

سليمان أحمد القادري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم المناهج والتدريس،

المناهج العامة

الفصل الدراسي الأول

٢٠١٩ / ٢٠١٨

التفويض

أنا الطالبة: تمارا عبدالله ظاهر القعيشيش، الرقم الجامعي (١٧٢١١٧٥٠٠٣)، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ٢٤ / ١٢ / ٢٠١٨

ب

إقرار

أنا الطالبة: تمّارا عبدالله ظاهر القعيشيش، الرقم الجامعي (١٧٢١١٧٥٠٠٣)، تخصص مناهج وتدريس. أقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة بـ: واقع الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى في مديرية تربية الموقر

بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. وأقر كذلك بأن رسالتي هذه غير منقولة، أو مستلة من رسائل، أو أطاريح، أو كتب، أو أبحاث، أو أي منشورات علمية تم نشرها، أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمّل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين بخلاف ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالبة:

التاريخ: ٢٤ / ١٢ / ٢٠١٨

قرار لجنة المناقشة

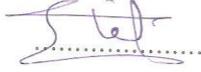
نوقشت هذه الرسالة وعنوانها (واقع الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية

الأولى في مديرية تربية الموقر)

وأجيزت بتاريخ: / / 2018.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة



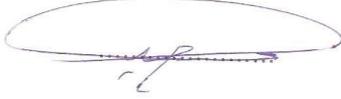
الأستاذ الدكتور سليمان أحمد القادري (مشرفاً ورئيساً)
أستاذ في مناهج العلوم وأساليب تدريسها - جامعة آل البيت



الأستاذ الدكتور سالم عبد العزيز الخوالدة (عضواً)
أستاذ في مناهج العلوم وأساليب تدريسها - جامعة آل البيت



الأستاذ الدكتور علي مقبل عليمات (عضواً)
أستاذ في مناهج العلوم وأساليب تدريسها - جامعة آل البيت



الأستاذ الدكتور ماجد عبد الكريم ابو جابر (عضواً خارجياً)
أستاذ في تكنولوجيا التعليم - الجامعة الأردنية

الإهداء

إلى تلك العظيمة التي لا تفيها الكلمات، إلى التي تمنيتُ أن تقرّ عينها برؤيتي في هذا اليوم، سر

(أمي رحمها الله)

مناضلي واجتهادي

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله، من كلت أنامله ليقدّم لي لحظة سعادة، من حصد الأشواك عن دربي

(والدي العزيز)

ليمهد لي طريق العلم

إلى رفاق الدرب في السراء والضراء من أضاؤوا لي شموع الأمل (إخوتي وزوجي)

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا، على عظيم فضله ونعمه أن منّ عليّ بإكمال هذا العمل المتواضع وعمله بقوله تعالى (ولئن شكرتم لأزيدنكم) ابراهيم:٧. فإنني أتوجه بالشكر بعد شكر الله سبحانه وتعالى إلى المشرف الفاضل الأستاذ الدكتور سليمان أحمد القادري الذي شرفني بالإشراف على رسالتي، ووجهني وأرشدني ومهد لي خطوات العلم، فكان نعم المعلم والموجه، أسأل الله أن يزيده علماً، ويرفع من قدره، ويجزيه عني خير الجزاء.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى مشاعل العلم أعضاء لجنة المناقشة الكرام وهم: الأستاذ الدكتور سالم عبد العزيز الخوالدة، والأستاذ الدكتور علي مقبل عليمات، والأستاذ الدكتور ماجد عبد الكريم أبو جابر.

والشكر موصول إلى السادة المحكمين في الجامعات الأردنية، وإلى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى في مدارس مديرية تربية الموقر.

والشكر أيضا لجامعة آل البيت ممثلة برئيسها وكادرها التدريسي والإداري.

قائمة المحتويات

ب.....	التفويض
ه.....	الإهداء
و.....	الشكر والتقدير
ز.....	قائمة المحتويات
ط.....	قائمة الجداول
ي.....	قائمة الملاحق
ك.....	الملخص باللغة العربية
١.....	الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها
١.....	مقدمة
٣.....	مشكلة الدراسة وأسئلتها
٣.....	أهداف الدراسة
٤.....	أهمية الدراسة
٤.....	حدود الدراسة ومحدداتها
٤.....	مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية
٥.....	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة
٥.....	الإطار النظري
١٧.....	الدراسات السابقة
٢١.....	تعقيب على الدراسات السابقة
٢٢.....	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
٢٢.....	منهج الدراسة
٢٢.....	مجتمع الدراسة
٢٢.....	عينة الدراسة :
٢٣.....	أداة الدراسة
٢٣.....	صدق الأداة
٢٣.....	ثبات الأداة
٢٤.....	متغيرات الدراسة

٢٤	إجراءات الدّراسة
٢٥	المعالجات الإحصائيّة
٢٦	الفصل الرابع : نتائج الدراسة.....
٢٦	نتائج السؤال الأول.....
٣٠	نتائج السؤال الثاني
٣٢	نتائج السؤال الثالث.....
٣٣	نتائج السؤال الرابع.....
٣٥	الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات
٣٥	مناقشة نتائج السؤال الأول
٣٧	مناقشة نتائج السؤال الثاني
٣٧	مناقشة نتائج السؤال الثالث
٣٨	مناقشة نتائج السؤال الرابع
٣٨	التوصيات
٣٩	قائمة المراجع
٤٤	قائمة الملاحق
٥٦	Abstract.....

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها	٣٦
٢	معامل الثبات لمجالات أداة الدراسة	٣٨
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى مرتبة تنازلياً	٤٠
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام التخطيط في الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى مرتبة تنازلياً	٤١
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنفيذ الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى مرتبة تنازلياً	٤٢
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام الوسائل في الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى مرتبة تنازلياً	٤٣
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام التقويم في الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى مرتبة تنازلياً	٤٤
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة استخدام الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى	٤٦
٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الخبرة على استخدام الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى	٤٨
١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على استخدام الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى	٤٩

قائمة الملحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١	الأداة في صورتها الأولية	٦٥
٢	قائمة بأسماء المحكمين	٧٠
٣	الأداة في صورتها النهائية	٧١
٤	كتب تسهيل المهمة	٧٥

واقع الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى في مديرية تربية الموقر

إعداد

تمارا عبدالله ظاهر القعيش

إشراف الأستاذ الدكتور

سليمان أحمد القادري

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة تعرف واقع استخدام الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الموقر. ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة اشتملت على (٤٠) فقرة بعد التحقق من صدقها وثباتها. طبقت الاستبانة على عينة متاحة تكونت من (١٥٧) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية الأولى. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارستهم للأنشطة الصفية جاءت مرتفعة بشكل إجمالي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارستهم للأنشطة الصفية تعزى لمتغيري الجنس ومستوى الخبرة التدريسية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح ذوي الدراسات العليا. وفي ضوء هذه النتائج تم التقدم بجملة من التوصيات ذات الصلة بنتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الصفية، معلمو المرحلة الأساسية الأولى، مستوى الخبرة التدريسية.

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة :

يتطلب النظام التعليمي اهتمام المختصين بجميع عناصر العملية التعليمية، ومن هذه العناصر التي تم الاهتمام بها الأنشطة والتي تركز على تنمية مهارات التفكير، وتخفف من عملية التلقين، من خلال تدريبات وأنشطة صفية وغير صفية، ووسائل مصاحبة لعملية التدريس.

وتبرز أهمية التركيز على الأنشطة التعليمية التي تنمي المهارات المختلفة للطلبة، ويعد صلة الوصل بين النظرية والتطبيق، إذ يؤدي توظيف الأنشطة المناسبة إلى التعلم الفعّال؛ مما يحدث تغييراً مرغوباً فيه في السلوك والاتجاهات في شخصية الطالب، فالتعلم الفعلي هو ما يكتسبه الطالب نتيجة ما يقوم به من أنشطة وجهود تعليمية، وليس عن طريق التلقي السلبي، فالمتعلم يتعلم عن طريق العمل، وما يخبره بنفسه أفضل مما يتعلمه عن طريق التعليم اللفظي (الخطيب والمقصص، ٢٠١٢).

وتتناول الأنشطة التعليمية التعليمية كل ما يتصل بالحياة العملية ونشاطاتها المختلفة، ذات الارتباط بالمواد الدراسية مثل الجوانب الاجتماعية أو البيئية، والتي تكسب الطلبة الخبرات والمهارات بهدف تنمية معارفهم ومداركهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (عبد الحميد، ٢٠٠٧).

ويعدّ النشاط المدرسي وسيلة أساسية وأداة من أدوات التربية لتحقيق كثير من الأهداف التربوية، فهو وسيلة لبناء أبدان الطلبة ووسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة، واكتساب الخلق القويم، وتنمية ميولهم وإشباع رغباتهم ووسيلة أساسية من وسائل التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي، فمن خلال النشاط المدرسي يستطيع المعلم أن يكتشف قدرات الطلبة، وينميها ويوجهها الوجهة الصحيحة، ومن خلالها يمكن تعميق ما تعلمه الطالب من معلومات ومهارات واتجاهات (كنعان والمطلق، ٢٠٠٥).

والأنشطة لها أشكال متعددة ومتنوعة، فتكسب الطلبة مهارات متعددة، وفق احتياجاتهم وميولهم، ويجد كل طالب فرصته لممارسة الأنشطة التي يتعلم منها بفعالية، تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص في التعلم، ويمكن أن تكون الأنشطة داخل إطار الصف أو المدرسة وهي الأنشطة الصفية، أو خارج إطار المدرسة أو الصف وهي الأنشطة اللاصفية (جابر، ٢٠٠٥).

أما الأنشطة الصفية فيعرفها عبد الحميد (٢٠٠٧، ٣٥) بأنها النشاطات التعليمية الهادفة التي يخطط لها المعلم أو الطالب تحت إشراف معلمه داخل غرفة الصف.

وتعد الأنشطة الصفية بمثابة الأساس للتحصيل المدرسي، ويسهم في تنمية جوانب شخصية المتعلم النفسية والاجتماعية والعقلية والانفعالية، فالمحتوى الدراسي ليس مجالاً للمعرفة فقط، بل يتضمن مجالات التفكير من خلال الأنشطة؛ لتثبيت المفاهيم والأفكار الرئيسة للموضوعات، وتحقيق الأهداف التربوية للمادة المقررة، كما أن الأنشطة جزء لا يتجزأ من المنهج بمفهومه الحديث، وتساعد الأنشطة الصفية على توثيق الصلة بين الطالب وزملائه، وبين الطالب ومعلميه والأسرة والمجتمع، وانتقال أثر التعلم إلى الحياة العملية، مما يعزز ثقة الطالب بنفسه، ويرفع من درجة تحمله للمسؤولية (شحاتة، 2004).

إضافة إلى أن الأنشطة الصفية تساعد على كشف قدرات الطلبة وميولهم، وتوسيع خبراتهم وتنمية المهارات والاتجاهات السلوكية لديهم، فإنها تساعدهم أيضاً على اكتساب القدرة على الملاحظة والمقارنة والعمل والدقة من خلال الأنشطة التي تمثل أيضاً مصدراً من مصادر التعلم (حرب، 2004). وتشمل الأنشطة الصفية فعاليات متعددة كعرض ومناقشة الملخصات أو الواجبات التي يعدها الطلبة، واستخدام مكتبة المدرسة ومصادر التعلم الأخرى، وإعداد اللوحات الإعلانية داخل الصف، والعمل ضمن مجموعات لإنجاز مهام معينة والمشاركة في الجوانب الإدارية والتنظيمية للدرس (عبد الحميد، 2007).

وتهدف الأنشطة الصفية إلى تنمية القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية في نفوس الطلبة، وتعزيز انتمائهم للوطن، ودمجهم بالبيئة ومحيطهم الاجتماعي، وإتاحة الفرصة لهم للتدرب على الأسلوب العلمي واكتساب المقدرة على البحث والتجديد والابتكار والاستنتاج، والاهتمام بمتطلبات المجتمع (موسى وحميد، 2016).

وتجدر الإشارة إلى أن طفل المرحلة الأساسية الأولى يتميز بحب الاستطلاع ومعرفة الأشياء، والإلحاح بطرح الأسئلة، والقدرة على التفكير، وربط النتائج بالأسباب، وفي هذه المرحلة يستطيع الطفل البدء بتعلم القراءة والكتابة، والحساب، والعلوم، والتعرف على البيئة المحيطة بشكل دقيق، وهو ما يتطلب استثماره في التدريس (بدران وسعيد، 2007)؛ ولتحقيق ذلك ينبغي إيجاد المعلم الذي يراعي القدرات النمائية لطفل هذه المرحلة ويسعى لاستخدام الوسائل الملائمة في التدريس، وأن يمتلك الوعي الكافي بمتطلبات تطوير التعليم في العصر الحالي، ومنها الاهتمام بالأنشطة بكافة أشكالها (الرتيسي، 2010).

ويعتمد تحقيق نجاح الأنشطة الصفية على عائق المعلم أولاً؛ لأنه المسؤول عن إدارة الصف والقيام

بالمهام التعليمية داخل

ولذلك من الضروري متابعة عمله للتأكد من تحقيق ذلك وقيامه بالأنشطة الصفية اللازمة، وبخاصة في المرحلة الأساسية الأولى حيث تبين فاعلية الأنشطة الصفية، والعلاقة المطردة بين الأنشطة الطلابية وتنمية التفكير، لدى طلبة تلك المرحلة، لأن طلبتها يميلون إلى التعلم المبني على الأنشطة أكثر من التعلم النظري، والأنشطة في هذه الصفوف هي المحرك والدافع الأساسي لتفاعل الطلبة مع معلمهم، وتحقيق التعلم ذي الأثر الإيجابي الذي يتم من خلال شعور الطلبة بالمتعة في عملية التعلم نفسها من خلال وجود الأنشطة المتنوعة (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١٨)، وهو ما يتطلب كشف واقع الأنشطة الصفية وبخاصة في المرحلة الأساسية الأولى؛ وعليه تحاول هذه الدراسة معرفة واقع الأنشطة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في لواء الموقر.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

بيّنت دراسات عدة أهمية الأنشطة الصفية وفعاليتها في تحسين العملية التعليمية (الدبسي والعلان، 2009 ؛ الخطيب والمقصص، ٢٠١٢). كما لاحظت الباحثة من خلال عملها وتواصلها مع بعض المعلمات في المراحل الأساسية الأولى أن هناك تبايناً في استخدام هذه الأنشطة في التدريس في المرحلة الأساسية الأولى، فضلاً عن أنه لا توجد دراسات ميدانية عن واقع الأنشطة الصفية في التدريس في مدارس مديرية تربية لواء الموقر على الرغم من أهميته، وهو ما شكل حافزاً لإجراء هذه الدراسة؛ لمعرفة واقع استخدام هذه الأنشطة في مدارس المرحلة الأساسية الأولى في لواء الموقر. وبالتحديد فقد تمثلت مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الأولى في لواء الموقر للأنشطة الصفية؟
 - ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدامهم للأنشطة الصفية تعزى إلى الجنس (معلم، معلمة) ؟
 - ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدامهم للأنشطة الصفية تعزى إلى مستوى الخبرة التدريسية (قصيرة، طويلة)؟
 - ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدامهم للأنشطة الصفية تعزى إلى مستوى المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؟
- أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى كشف واقع الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى في مدارس لواء الموقر في ضوء متغيرات الجنس (معلم / معلمة)، ومستوى الخبرة التدريسية (قصيرة، طويلة)، والمؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا).

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة من الجانبين النظري والعملي من خلال الآتي:

- مساهمة الاتجاهات العالمية في مجال تناول الأنشطة الصفية في أثناء تدريس المرحلة الأساسية الأولى.
- يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على إعداد المعلمين في وزارة التربية والتعليم الأردنية حول واقع استخدام المعلمين للأنشطة الصفية في ممارساتهم الصفية.
- يمكن أن يستفاد من توصيات هذه الدراسة لإجراء دراسات أخرى ذات صلة.
- يمكن أن يتم تضمين مفهوم الأنشطة الصفية خلال الندوات والدورات التدريبية التي تعقد لمعلمي المرحلة الأساسية الأولى بالاعتماد على نتائج هذه الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها :

- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٨ / ٢٠١٩).
- الحدود المكانية: تم تطبيق الأداة في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الموقر في العاصمة عمان.
- الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الأداة على معلمي المرحلة الأساسية الأولى (الصف الأول والثاني والثالث) في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الموقر.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت أداة الدراسة على الأنشطة الصفية المتضمنة في أداة الدراسة والتي وزعت على أربعة مجالات هي: (التخطيط، والتنفيذ، واستخدام الوسائل، والتقييم) ومؤشراتها.
- محددات الدراسة: تحددت نتائج الدراسة في ضوء صدق الأداة وثباتها، ودرجة جدية المستجيبين عليها.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية :

- وردت في الدراسة مصطلحات عدة تعرفها الباحثة إجرائياً كما يأتي:
- الأنشطة الصفية: هي الممارسات العملية التي يؤديها معلمو المرحلة الأساسية الأولى داخل الصف لتحقيق الأهداف التربوية، وتتضمن تمثيل الأدوار، وحل المشكلات، والمشاهدة، والاستماع، والتلخيصات، والاستنتاجات، والمناقشة والحوار. وهي كل فعالية أو نشاط أو إجراء مخطط له مسبقاً، يقوم به معلمو الصفوف الثلاثة الأولى أو الطلبة، أو كلاهما معاً، وتقسّم حسب توقع تنفيذها في الحصة إلى الأنشطة التمهيدية، والأنشطة البنائية، والأنشطة الختامية.
- معلمو المرحلة الأساسية الأولى: وهم المعلمون الذين يقومون بتدريس الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وتشمل صفوف الأول والثاني والثالث الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الموقر.

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

تعد المدرسة البذرة التي تنمو من خلالها شخصية الإنسان، وصلاح هذه البذرة يؤدي إلى صلاح الإنسان، وقد أولت الدول المتقدمة أهمية كبيرة للتعليم، لأن بناء المجتمع والنهوض به يبدأ من التعليم، وحتى تكون النتائج مرضية لا بد من السير وفق خطوات منهجية وعلمية في العملية التعليمية، والبدء بالاهتمام بالطالب منذ مراحل تعليمه الأولى، ومن أهمها المرحلة الأساسية أو ما يسمى التعليم الابتدائي. والمرحلة الأساسية هي أولى مراحل التعليم المدرسي، وقد تختلف تسميتها من بلد لآخر، فمنهم من يسميها بمرحلة بالتعليم الابتدائي، وقد تزايد الاهتمام بالتعليم الأساسي بعد أن تبين ضعف المخرجات التعليمية من هذه المرحلة في الدول النامية، حيث أوردت منظمة اليونسكو أن التعليم الابتدائي في الدول النامية لايزود الطالب بالقدر الكافي من المهارات اللازمة لمواجهة تحديات الحياة، وأن الوقوف عند هذا الحد من التعليم لا يسهم في تطوير المجتمع، كما تعالت الدعوات من قبل منظمة حقوق الإنسان لتزويد الأطفال بالقدر الكافي من المعارف والمهارات التي يحتاجها كغيره من أطفال العالم، ولذلك فقد حظي التعليم الأساسي من قبل الدول والمنظمات العالمية بالاهتمام الكبير (جلس، ٢٠١١).

ومرحلة التعليم الأساسي هي الحلقة الأولى من السلم التعليمي الرسمي، وهي تمثل التعليم الإلزامي الذي على الدولة أن تقدمه لأبناء مجتمعها، والتزام أولياء الأمور لإرسال أبنائهم إلى المدرسة في السن المحددة، ويهدف هذا النوع من التعليم إلى تنمية قدرات الطلبة واستعداداتهم وإشباع ميولهم، وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات (حليبي، ٢٠١٥).

وينمي التعليم الأساسي الاتجاهات والمهارات الأساسية عند الفرد، التي تمكنه من النمو الشامل، وتعدده للتعامل مع غيره من أفراد المجتمع والتفاعل الناجح مع بيئته، والتعاون مع غيره على النهوض بهذه البيئة، وعلى تقدم حضارة المجتمع عموماً" (بدران وسعيد، ٢٠٠٧، ص٨٤).

وتبدأ المرحلة التعليمية من الصف الأول الأساسي وتمتد حتى نهاية الصف الرابع الأساسي، أي أنها تضم الصفوف الأول والثاني والثالث والرابع" (شولي، ٢٠١٦). وجاء في تعريف وزارة التربية والتعليم الأردنية للمرحلة الأساسية الأولى بأنها المرحلة التي تعد قاعدة التعليم، وتبدأ منذ سن الست سنوات وتتضمن صفوف الأول والثاني والثالث وهي مرحلة إلزامية ومجانية تتبع لمرحلة التعليم الأساسي (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١٨).

ويعد الأردن من الدول التي سارعت إلى الاهتمام بطالب المرحلة الأساسية، وتحسين مستوى العملية التعليمية فيها، وقد ظهر ذلك من خلال الأهداف التي وضعتها وزارة التربية والتعليم ومن خلال المؤتمرات والندوات والمشاريع التي عقدت لتأهيل المعلمين لتدريس هذه المرحلة، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في ذلك، ومن خلال مصادقته على اتفاقية حقوق الطفل منذ العام (١٩٩١). كما نظم قانون التربية والتعليم الاحتياجات والمتطلبات التربوية للطفل في المرحلة الأساسية، وقد بلغت نسبة الالتحاق بالتعليم الأساسي أكثر من (٩٧%)، وتم وضع خطة لتوفير البيئة المدرسية الإيجابية والحد من التسرب، وتحسين نوعية التعليم بما يتماشى مع خصائص الطالب النمائية، ورفع كفاءة معلمي الصفوف الأساسية الأولى (معلم صف) والعمل على توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم (الفريق الوطني لتنمية الطفولة المبكرة، ٢٠١٥).

وتؤثر مرحلة التعليم الأساسي في سير بنية التعليم كاملة كماً ونوعاً، وتنعكس نتائجها على المراحل التعليمية التي تليها، وتعد هذه المرحلة اللبنة الأولى في تهيئة الفرص لنمو الاستعدادات والقدرات بصورة صحيحة (العنزي، ٢٠٠٩).

وقد حدد بدران وسعيد (٢٠٠٧) أهداف التعليم الأساسي في خمسة أمور هي:

- تمكين الناشئ من النمو الجسدي السليم: إذ يحتاج الناشئ إلى الإلمام بالمعلومات الصحية العامة ويمارسها، وأن يقتنع بأهمية الثقافة الصحية في حياته وحياة مجتمعه، ووجوب المحافظة عليها، والعمل على رفع مستواها، ومتابعة الرياضة البدنية، مؤمناً بأثرها في اكتساب الجسم صحة ولياقة.
- تعليم الناشئ مبادئ اللغة والرياضيات: وتهدف إلى أن يلم الناشئ بلغته القومية، ولغة الأرقام على اعتبارها الأدوات التي لا يُستغنى عنها في تحصيل العلم، بالإضافة لمهارات القراءة والكتابة والاستماع وبعض المهارات الرياضية.
- تمكين الناشئ من اختبار بيئته الاجتماعية: فمن وظائف المرحلة الأساسية تكوين شخصية الناشئ الخلقية والاجتماعية والروحية، بحيث يتحلّى بالأخلاق الفاضلة والاتجاهات السليمة، والسلوك الاجتماعي المبني على فهم وإدراك العلاقات التي تربطه بأفراد مجتمعه، ومبادئ دينه الأساسية، فقبل سن الدراسة يكون أفق الطالب الاجتماعي ضيقاً محصوراً ضمن أفراد أسرته، ثم ينتقل إلى المدرسة التي تعطيه دروساً عملية نتيجة الاختلاط بالآخرين، والتعاون فيما بينهم.

- تمكين الناشئ من بيئته الطبيعية: إن تمكين الناشئ من اختبار بيئته الطبيعية، هو أساس العلم الصحيح الذي يؤثر في الحياة ويعمل على تغييرها، من خلال الاستفادة من حب الناشئ للاستطلاع، وتشوقه الفكري للمعرفة البيئية وتفسير ظواهرها، والاستجابة لهذه الرغبات هي نقطة الانطلاق في تدريسه وبالأخص ضمن موضوعات معينة كالعلوم الطبيعية.
- تمكين الناشئ من الوقوف على المعرفة الثقافية: من خلال الاطلاع على الثقافات عبر الأجيال، وما أوجعته كتب التراث والتاريخ، عن طريق القصص المبسطة، وهذه المعرفة إن أضيفت فإنها تعمق فهم الطالب للحياة، وتخريه بحب الاستطلاع والقراءة والاستزادة من المعرفة في المستقبل.
- وقد أوردت وزارة التربية والتعليم الأردنية (٢٠١٨) أن التعليم الأساسي قاعدة للتعليم وأساساً لبناء الوحدة الوطنية والقومية وتنمية القدرات والميول الذاتية وتوجيه الطلبة في ضوئها، وتهدف هذه المرحلة إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية وإعداد المواطن في مختلف جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية ليصبح قادراً على أن:
- يلم الماماً واعياً بتاريخ الإسلام ومبادئه وشعائره وأحكامه وقيمه ويمثلها خلقاً ومسلماً، ويتقن المهارات الأساسية للغة العربية بحيث يتمكن من استخدامها بسهولة ويسر.
- يعرف الحقائق والوقائع الأساسية المتعلقة بتاريخ الأمة الإسلامية والعربية والشعب الأردني في عمقه العربي والإسلامي بوجه خاص والإنساني بوجه عام، ويعي الحقائق الأساسية المتعلقة بالبيئة الطبيعية والجغرافية الأردنية والعربية والعالمية.
- يتمثل قواعد السلوك الاجتماعي ويراعي تقاليد مجتمعه وعاداته وقيمه الحميدة، ويحب وطنه ويعتز به ويتحمل المسؤوليات المترتبة عليه تجاهه، ويحب أسرته ومجتمعه ويتحمل المسؤوليات المترتبة عليه تجاههما.
- يتقن المهارات الأساسية للغة أجنبية واحدة على الأقل، ويتعامل مع الأنظمة العددية والعمليات الرياضية الأساسية والأشكال الهندسية ويستخدمها في الحياة العملية.
- يستوعب الحقائق والتعميمات العلمية الأساسية وأسسها التجريبية ويستخدمها في تفسير الظواهر الطبيعية، ويفكر بأسلوب علمي مستخدماً في ذلك عمليات المشاهدة وجمع البيانات وتنظيمها وتحليلها والاستنتاج منها وبناء أحكام وقرارات مستندة إليها.
- يستوعب الأسس العلمية لإشكال التكنولوجيا التي تعرض له في حياته اليومية ويحسن استخدامها، ويحرص على سلامة بيئته ونظافتها وجمالها وثروتها.

- يدرك أهمية لياقته البدنية والصحية ويمارس النشاطات الرياضية الصحية المناسبة، ويتذوق الجوانب الجمالية في الفنون المختلفة ويعبر عن ميوله الفنية الخاصة.

- يقوى على أداء مهارات حرفية تتناسب وقدراته وميوله ويسعى لتنميتها ويعزز في نفسه احترام العمل اليدوي باعتبار إن العمل وظيفة أساسية في الحياة الاجتماعية.

- يتمثل قيم الجد والعمل والمثابرة والاعتماد على النفس في الانجاز وتحقيق القدرة الذاتية وكسب العيش والاكتفاء الذاتي، ويعبر عن مواهبه وقدراته الخاصة وجوانب الإبداع لديه.

- يتقبل ذاته ويحترم الآخرين ويراعي مشاعرهم ويقدر مزاياهم ومنجزاتهم، ويقدر قيمة الوقت ويحسن استثمار أوقاته الحرة، وينمي نفسه ويسعى للتعلم الذاتي وزيادة كفايته

أما المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني (٢٠١٨) فقد أورد أهداف التعليم الأساسي ضمن الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن بالآتي:

- تعليم المهارات الأساسية الثلاث القراءة والكتاب والحساب، بعدّها مخرجات تعليمية جوهرية، يتم من خلالها تقييم التعلم والتطور للطلاب في هذه المرحلة، ثم التعرف على أفضل الممارسات التدريسية التي تسهم في تحقيق أفضل المستويات، وتحقيق التحسين النوعي المأمول للمخرجات التعليمية.

- تعليم منظومة القيم، والتعرف إلى طبيعة التنشئة القيمية وآلياتها ومعوقاتنا، وأمطها واستراتيجيات تعليمها، والجهات المسؤولة عن ذلك، وتهيئة الطلبة قيماً في هذه المرحلة.

- تنمية مهارات التفكير المختلفة، والتركيز على التفكير الناقد في هذه المرحلة، والبحث عن أفضل الإمكانيات لتنمية أمط التفكير لدى الطلبة، وتحقيق أفضل المستويات من القدرات والاستعدادات للمراحل اللاحقة.

خصائص المرحلة الأساسية الأولى :

تتطلب هذه المرحلة معاملة خاصة وتوفير بيئة خاصة للتعلم تبعث الرضا والطمأنينة في نفوس الطلبة، فهم في مرحلة تنخفض فيها الحركات الزائدة، ويستطيع الطالب الاعتماد على نفسه، ويتطور الإدراك الحسي عنده، وينجح بإدراك الزمن، وينمو التوافق الحركي وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية عنده، ويتوجب على المعلم رعاية هذا النمو من خلال العناية بالمهارات اليدوية والتدريب على بعض الألعاب الرياضية، وتعميق الوعي الصحي والإرشاد والتوجيه (بدران وسعيد، ٢٠٠٧).

وفي هذه المرحلة تنمو قدرات الطالب العقلية، ويستمر التفكير المجرد في النمو، وتزداد قدرة الانتباه وحدته، وتزداد القدرة على تعلم المفاهيم، وينمو لديه حب الاستطلاع، ويتوجب على المعلم الاهتمام بالإرشاد التربوي، وتنمية المواهب والميول للطلبة وتوجيهها، وتنمية الابتكار والإبداع، والعمل على نمو المفاهيم، واستثمار استعدادات الطفل الاستكشافية للتعرف على البيئة المحيطة به، ويبدأ الطفل بالتخلص من طفولته، ومحاولة ضبط انفعالاته، والسيطرة على النفس، وتقل مخاوفه، وقد تحيط به بعض مصادر القلق والصراع، ويتوجب على المعلم مساعدة الطفل في السيطرة على انفعالاته والتحكم في نفسه، وفهم وتقبل العالم المحيط به والاهتمام بإشباع حاجاته النفسية، والاهتمام بهوياته وتنميتها، ومساعدته على حل الصراعات بنفسه (المقيد، ٢٠٠٩). كما تنمو المعايير الاجتماعية عند الطفل من خلال احتكاكه بمن أكبر سنا منه، وتتسع دائرته الاجتماعية، ويتأثر برفاقه، ويزداد الشعور عنده بالمسؤولية، والقدرة على الضبط الذاتي للسلوك، ويتوجب على المعلم الاهتمام بالنمو الاجتماعي للطفل من خلال النوادي والكشافة المدرسية، والتفاعل والتعاون مع الأصدقاء، وتقدير فديته، وتنمية شخصيته الاجتماعية (الراميني، ٢٠٠٦).

معلم المرحلة الأساسية الأولى :

يتحمل معلم المرحلة الأساسية الأولى أمانة كبيرة، ومسؤولية عظيمة، نتيجة أهمية وحساسية المرحلة التي يقوم بتدريسها. ويرى جون ديوي بأن المعلم في هذه المرحلة يجب أن يشترك مع تلاميذه في تحقيق مفهوم الذاتي الذي يصل إلى أعماق الشخصية، ويمتد إلى أسلوب الحياة، وينفذ ما يتوجب عليه من السياسة التربوية ويربطها بالمجتمع، ويربط ما بين البرامج والأهداف والعمل على تجسيدها، ولذلك فالمعلم مطالب بأن يكون على المستوى المطلوب (عبيد، ٢٠٠٥).

ومن أجل تطوير عمل المعلم وتحقيق أهدافه، وضعت مواصفات عالمية من قبل منظمات دولية، أشارت إلى المبادئ والمهارات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم أوردها عقل (٢٠٠٤) بالآتي:

• الفهم العميق للبنى والأطر المعرفية في الموضوع الذي يدرسه، واستخداماتها وطرق الاستقصاء التي تم بها توليدها أو إنتاجها، والمعايير والقواعد التي تستخدم في الحكم عليها من حيث: صحتها، وتاريخها، وكيفية تطورها.

• الفهم الجيد للطلبة، من حيث خصائصهم وميولهم واتجاهاتهم.

• القدرة على استخدام التعلم الفعال، والطرائق والأساليب المناسبة، لتحويل المحتوى الذي يراد تدريسه، إلى صيغ وأشكال قابلة للتعلم.

• فهم أساليب وطرائق التقويم الملائمة لتشخيص قدرات الطلبة، واستعداداتهم لتعلم موضوع ما، وقياس ما حققوه من تعلم.

• التفاعل مع المتعلمين، وإتاحة الفرصة للمناقشة والحوار، والتحرر من الصور التقليدية للمعلم.

• الرغبة في التعليم، والقدرة على التعلم الذاتي.

• الاتزان الانفعالي، والقدرة على تبسيط المعارف واستخدام التقنيات الحديثة في البحث والتدريس.

• القدرة على تطوير ذاته، وتحسين الطرائق التي يتبعها في التعليم وفي تحفيز المتعلمين على المبادرة والمشاركة في اتخاذ القرار.

• القدرة على تحقيق التواصل الفعال بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي.

• امتلاك مهارات استخدام الوسائل المساندة في التعليم والتي تجعل الدرس أكثر تشويقاً.

وقد جاء في قانون وزارة التربية والتعليم الأردنية وجوب أن يكون معلم الصفوف الثلاثة الأولى أو ما يسمى معلم الصف، مؤهلاً تأهيلاً جامعياً بالكفايات الأكاديمية والمسلكية المناسبة لهذه المرحلة التعليمية، والعمل دائماً على رفع كفاءة المعلم وتطوير برامج إعداد المعلمين ما قبل الخدمة، وبرامج التدريب أثناء الخدمة في مهارات إدارة البيئة الصفية والتعليم التعاوني، وتهيئة معلمي الصفوف الأساسية الأولى على وسائل الكشف المبكر عن الإعاقات والتعامل معها (المجلس الوطني لتنمية شؤون الأسرة، ٢٠١٥).

وتتحدد وظيفة معلم المرحلة الأساسية الأولى وواجباته من خلال الأهداف التربوية للمنهاج بالدرجة الأولى، وتتركز على ما أورده مرابط (٢٠٠٦) بالآتي:

— التخطيط الجيد للدرس، والعمل على إشباع حاجات الطلبة المعرفية والوجدانية والمهارية، واحترام ميولهم واتجاهاتهم.

— تدعيم سلوك الطالب السوي، وتعديل السلوك الخاطئ، وتقوية الوازع الديني في نفوس الطلبة.

— تعزيز الطلبة مادياً ومعنوياً، باستخدام التعزيز الإيجابي وتجنب العقاب، وعدم الإكثار من اللوم والنقد، وتشجيعهم على النجاح والإنجاز.

— مساعدة الطالب على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، ومعرفة المشاكل النفسية والاجتماعية التي يمرون بها، ومساعدتهم في علاجها.

- التوجيه والإرشاد بشكل مستمر فيما يعزز القيم عندهم، ويحسن سلوكهم.
 - إكساب الطلبة اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والأسرة والمجتمع، وتوفير مناخ دراسي يسوده الحب والود والمشاركة والتعاون.
 - استخدام استراتيجيات التدريس الملائمة للطلبة، وتوظيف الأنشطة بكافة أشكالها في عملية التدريس.
- ويعد توظيف الأنشطة في العملية التدريسية ضرورة حتمية في ظل تغير النظرة إلى وظيفة المدرسة من حشو أذهان الطلبة بالمعارف إلى تنمية جميع جوانب شخصيته المعرفية والوجدانية والمهارية، من خلال المشاركة في العملية التعليمية، وعمليات التفكير. وفي ظل متطلبات التنمية البشرية، بات ينظر للتربية نظرة واقعية جادة، لتكون الأساس الذي يعتمد عليه في تقدم المجتمع، من خلال تطوير مفاهيم الطالب ووعيه وإدراكه، وتنمية قدراته العقلية الناقدة، وكفاياته المعرفية والمهارية والوجدانية بغية تحقيق ذاته، وتفعيل دوره الاجتماعي ليبقى عنصراً فاعلاً في المجتمع، ولذلك أصبح الطالب محور العملية التعليمية، وتركز الاهتمام عليه بدرجة أكبر في ظل المناداة بالمدرسة الفاعلة التي تركز على إعداد الطلبة منذ الصفوف الأساسية الأولى ليصبحوا قادرين على مواجهة تحديات الحياة، وامتلاكهم لمهارات العلم والمعرفة والإبداع (كنعان والمطلق، ٢٠٠٥).
- وحتى يتم ذلك لا بد لمعلمي الصفوف الأساسية الأولى من ضمان إشراك الطلبة في المواقف التعليمية، وتحميلهم المسؤولية نحو تعلمهم، وربط ما يتعلمونه مع خبراتهم السابقة، فالتعلم عملية بنائية، ومنحهم الفرصة لاتخاذ القرارات بشأن تعلمهم، وتشجيعهم على النقاش والحوار والتساؤلات التي تنمي الإبداع (شحاتة، ٢٠٠٤).
- وقد شجعت الدول المتقدمة في مجال التعليم ذلك، من خلال تفعيل نموذج التعليم المتمركز على الطالب، وضرورة أن يتعلم الطالب ذاتياً ابتداءً من الصف الأول الأساسي، من خلال ممارسة الأنشطة المدرسية في الهواء الطلق لمختلف المناهج بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني، ٢٠١٨).
- وقد اتفقت الآراء التربوية على أنّ النشاط المدرسي من أهم أركان العملية التعليمية، وأداة فعالة لتحقيق أهدافها، ومن الأمور المهمة في مجال التعليم ربط المواد الدراسية بالنشاط الذي يقوم به المتعلم، فكلما جاء التعليم من خلال الأنشطة التي يقوم بها الطالب كلما كان التعلم قوياً وراسخاً ومؤثراً وفعالاً

الأنشطة المدرسية :

هي مجموعة البرامج التي يخطط لها، وتنفذ تحت إشراف المؤسسات التعليمية، وتتناول ما يتصل بالحياة التعليمية وأنشطتها ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية والبيئية التي لها اهتمامات علمية وعملية (Taylor, 1973,81).

وهي كل جهد يقوم به المتعلم ذهنياً أو حركياً، متوافقاً مع قدراته واستعداداته، راغباً في القيام به، سواء داخل الصف أم خارجه، وتحت إشراف المدرسة بحيث يعمل على تحقيق أهداف تربوية إيجابية ضمن الإمكانيات المتاحة (العتوم، ٢٠٠٦، ص١٦).

وتعرف الباحثة الأنشطة المدرسية بأنها: الآليات والوسائل المساندة للتعليم، والتي تعتمد على إشراك الطالب في العملية التعليمية، وتفاعله معها أثناء قيامه ببعض المهام والواجبات التي تحقق الأهداف التربوية الموضوعية.

وتؤدي الأنشطة المدرسية وظائف متعددة لخصها الأهدل (٢٠١٤) وهي:

وظيفة نفسية: لتحقيق النمو لنفسي المتوازن، والتنفيس عن الانفعالات الحسية، وتفريغ الطاقة الزائدة في مجالات النشاط التربوي، ومعالجة بعض الحالات النفسية كالانطواء والخجل والكآبة.

وظيفة جسدية: للمساهمة في اكتمال النمو الجسمي، والتقليل من الانفعالات والتخلص من الضيق الذي يؤثر على الفرد.

وظيفة اجتماعية: لتوجيه الميول وتنمية المواهب وتحقيق الدعم الاجتماعي، واستثمار الأوقات في خدمة المجتمع، ورفع مستوى العمل مستقبلاً، وتعليم الطلبة المهارات المختلفة، والتعرف على أنواع المهن، والتدريب على تحمل المسؤولية.

وظيفة تنفيذية: أي تخفيف ضغط المدرسة عن الطلبة، والتعرف على الخبرات المباشرة من خلال الرحلات أو ألعاب التسلية والبرامج الترفيهية كافة.

وظيفة تربوية: إذ تسهم في تعليم الطلبة، وإكسابهم الخبرات، وتحقيق أهداف المدرسة والمجتمع، والكشف عن السلوكيات السلبية والإيجابية، وتحقيق الاتجاهات المرغوب فيها.

وحتى لا يكون النشاط المدرسي مجرد إضاعة للوقت، وهو غير مفيد، لا بد أن يستند إلى بعض المعايير،
أوردها مقبل (٢٠١١) وهي:

- أن تكون الأنشطة موجهة نحو هدف مرغوب فيه يكون واضحاً للمعلم، ويشترك الطلبة في تحديده
والرغبة فيه، ثم وضع خطة منظمة للعمل، والتنفيذ، واشتراك الطلبة فيها تحت إشراف المعلم وتوجيهه.
- أن تخضع الأنشطة لعملية ملاحظة دقيقة، وتسجيل هذه الملاحظة من المعلم، للتعرف إلى ميول الطلبة
وجوانب شخصيتهم، لتدعيم نواحي القوة ومعالجة جوانب الضعف، بتوجيه الطلبة إلى الأنشطة التي
تحقق ذلك.

- أن تكون الأنشطة متصلة بالدراسة، وتنبع من مشكلة ما، وتجد مجالاً لبحثها ودراساتها داخل الصف أو
خارجه، وقد تبدأ من داخل الصف ثم تتجه إلى خارجه ليكمل كل منهما الآخر، لتزول الحواجز بين الصف
والبيئة الخارجية.

- أن تكون الأنشطة على أساس قيمتها التربوية لا المادية، فالطالب من خلال هذه الأنشطة ينمي صفات
ومهارات واتجاهات وقيم مرغوبة، كما تنمي في الوقت نفسه القدرة على التفكير والتخطيط والتنفيذ،
وإتقان الأعمال، مما يقوده لحب العمل اليدوي واحترامه، وبالتالي تهيئته للحياة العملية مستقبلاً،
وتعويده العمل النافع ضمن الجماعة، وتدريبه على القيادة وتحمل المسؤولية.

- أن تكون الأنشطة متنوعة الجوانب، بحيث تعطي مجالاً أكثر للطلاب للتعبير عن ميولهم وإشباعاتهم،
وتنمية شخصيتهم من جميع الجوانب.

بالإضافة لذلك ترى الباحثة أنّ من معايير الأنشطة المدرسية مراعاتها لإمكانات الطلبة، والبيئة التي
يعيشون فيها، والقدرة على تنفيذها، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، وأن تتم في فترة زمنية مناسبة،
وأن يكون النشاط الصفي تحت إشراف المعلم مباشرة.

وتتضمن الأنشطة المدرسية، أمثاطاً عدة، أوردها القطيش (٢٠١١) وهي:

النشاط الاجتماعي: ويهتم هذا النشاط ببناء الشخصية الاجتماعية، التي تعتمد على ذاتها وتتفاعل مع
الآخرين، وتسعى لبناء الخبرات من خلال الأنشطة الجماعية والزيارات والرحلات، وتضمن ما تعلمه
لخبرته المباشرة.

النشاط الثقافي: ويهتم بزويد الطالب بالمعلومات الفكرية والثقافية التي تنمي حسه اللغوي والأدبي، وتعيده على مخاطبة الجمهور، من خلال المسابقات والندوات، والتعبير والإلقاء، أو من خلال برامج الإذاعة المدرسية وال فقرات المسرحية، والتي تعزز ثقة الطالب بنفسه وتعوده الجرأة في مواجهة الجمهور. النشاط الكشفي: وهو الذي يلبي رغبات وميول المشاركين فيه من خلال تنمية قدراتهم الكشفية من خلال المشاركة في المخيمات أو البحث والاستقصاء.

النشاط العلمي: وهو الذي يسمح للطلبة بممارسة هواياتهم التي ترسخ منهجهم العلمي، من خلا تنمية روح البحث ومهارات التفكير للطالب، وإظهار مواهبه وقدراته العلمية والتطبيقية بأساليب ممتعة عن طريق التجارب والبرامج العلمية.

النشاط البدني: ويهتم بتربية الطلبة التربية السلبية، المتزنة جسدياً وفكرياً، والتركيز على الأنشطة الرياضية المناسبة لعمر الطلبة، وتهدف لتعزيز مفهوم التعاون، والتنافس الودي، وتنمية مفهوم الأمانة، والمشاركة، واحترام الآخر.

ويمكن تعزيز فرص ممارسة الأنشطة المدرسية من خلال الوسائل التي أوردتها البغدادي (٢٠٠١) وهي:

- الإذاعة المدرسية: والتي يمكن من خلالها استثمار أشكال النشاط اللغوي، واكتساب المعرفة في مجالات متنوعة، كتقديم الحكم والطرائف، أو تقديم الشعر والأناشيد مما يعود الطلبة على الإلقاء، وتعزيز ثقة الطالب بنفسه. وتعد الأنشطة المدرسية مجال واسع لممارسة الأنشطة اللغوية المختلفة.

- المواقف التمثيلية ولعب الأدوار: وفيها يستطيع الطالب أن يكتسب الطلبة المعلومات التاريخية أو الدينية، من خلال تجسيده لشخصيات تاريخية معينة، وتسهم هذه الأنشطة بثبيت المعلومات، والكشف عن مواهب الطلبة وميولهم من خلال اختيار الأدوار التي يفضلونها، وتلبي هذه الأنشطة شغف الطلبة بمعاصرة الأحداث الماضية، وكسر الروتين والملل، والشعور بالمتعة من خلال الأشكال والملابس واللون التي يوظفونها في نشاطهم.

- الندوات والمحاضرات: تعود هذه الأنشطة على الطلبة بالفائدة من خلال تعويدهم على ثقافة الاستماع والحوار، وتعلم آداب الحوار وأسس، واحترام الآراء المختلفة، وتعود هذه الأنشطة الطلبة على طرح وجهات النظر المختلفة، وتعلم التفكير المنطقي السليم، وطرح الأدلة، وربط النتائج بالأسباب.

وقد ركزت الباحثة في هذه الدراسة على أحد أنواع الأنشطة السابقة، وهو الأنشطة الصفية، لأهميتها وضرورتها في الصف، وحاجة الطلبة إليها.

تعريف الأنشطة الصفية :

يرى سلامة (٢٠٠٥، ص ٢٠٩) أن "الأنشطة تتضمن البرامج التي تضعها أو تنظمها الأجهزة التربوية، لتكون متكاملة في البرنامج التعليمي الذي يقبل عليه الطلبة في رغبة، ويزاولونها بشوق وميل تلقائي، لتحقيق أهدافاً تربوية معينة، سواء ارتبطت بتعليم المواد الدراسية، أم اكتساب خبرة ومهارة عملية داخل الصف وخارجه، تؤدي إلى نمو خبرة الطالب واتجاهاته التربوية المرغوبة".

أما الفاضل (٢٠٠٧، ص ١٣٢) فيرى أن الأنشطة "عملية يقوم بها المتعلم بمفرده أو مع زملائه لمدة زمنية محدودة داخل غرفة الصف، لتحقيق هدف تربوي مرتبط بالمنهج، وذلك تحت إشراف المعلم وتمثل هذه الأنشطة في تمثل الأدوار وحل المشكلات، والأسئلة والأجوبة، والمشاهدة والاستماع، والتخلصيات، والاستنتاجات، والمناقشة والحوار".

ويرى سلامة (٢٠٠٥) أن الأنشطة الصفية ضرورية للأسباب الآتية:

- ضعف المناهج الدراسية في تلبية حاجات وميول الطلبة وتوسيع معارفهم، وتفيد الأنشطة في استكمال جوانب النقص في المناهج الدراسية.
- عجز الطلبة عن التعلم الذاتي ومعرفة مصادر المعرفة وطرق الحصول عليها والاتكال على المعلم، وتفيد الأنشطة في اكساب الطلبة القدرة والرغبة في الحصول على المعرفة الصحيحة.
- ملل الطلبة من المعلم في التزامه بأساليب غير متجددة في التدريس، وتفيد الأنشطة في تشويق الطلبة وزيادة دافعيتهم وتفاعلهم مع الدروس.
- سلبية الطلبة في عدم مشاركتهم في الحصة واكتفاؤهم بالتلقي دون المشاركة في بناء المعرفة، وتفيد الأنشطة في قيام الطلبة ببناء المعرفة والمشاركة في ذلك بإشراف المعلم وتوجيهه.
- كما تبرز أهمية الأنشطة الصفية من النتائج التي يمكن أن تحققها، فالتعلم الناتج عن النشاط، ينمي المهارات المعرفية للمتعلم من خلال الربط بين النظرية والتطبيق، ويعد التعليم القائم على النشاط ذو فاعلية كبيرة، لأنه يسير وفق نمط التعلم الاستكشافي، الذي يتميز بانهماك الطالب بالحدث التعليمي ليصل إلى النتيجة، كما أن التعلم الحقيقي هو الذي يحدث عن طريق الجهد والنشاط والعمل، وما يتعلمه الطالب بنفسه، ويحدث معه تغييراً في السلوك والاتجاهات عند الطالب (القطيش، ٢٠١١).
- وتعمل الأنشطة الصفية على زيادة ثقة الطالب بنفسه، وتعزيز مكانته بين أقرانه، وتحد من ظاهرة التسرب في المدارس، وتعمل على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي عند الطلبة، وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي، وتتضمن الأنشطة الصفية العناصر المهمة لبناء شخصية الطالب، من خلال ما تتضمنه من خبرات منتقاة، تؤدي لتحقيق الأهداف المرجوة بأقل وقت وجهد (الخطيب والمقصص، ٢٠١٢).

وتسهم الأنشطة الصفية في إثراء المنهاج وربط الطالب بواقعه، وتنمية القيم الحميدة عنده، وتعديل سلوكه، والكشف عن ميول واتجاهات وقدرات الطلبة، وتوجيهها بالشكل الصحيح، وتعمل الأنشطة الصفية على توثيق الصلة بين الطالب وزملائه، وبين الطالب ومعلمه، وتهيئ الطالب لمواقف حياتية مشابهة، وانتقال أثر التعلم من المدرسة إلى المجتمع، وتعزيز استقلال الطالب وثقته بنفسه، وتحمله للمسؤولية من خلال اختيار الأنشطة والمشاركة في تخطيطها وتنفيذها (شحاتة، ٢٠٠٤).

وحتى تكون الأنشطة الصفية فعالة وناجحة لابد أن تقام على الأسس الآتية، كما أوردها ظاهر (٢٠٠٤) وهي:

- ارتباط الأنشطة بفلسفة المنهاج التربوية، وطبيعة المحتوى التعليمي.
 - مراعاة قدرات المتعلمين والفروق الفردية بينهم، وملاءمتها لهم.
 - مراعاة الإمكانيات المادية والبشرية للقيام بالأنشطة الصفية.
 - التنوع في اختيار الأنشطة، مع قدرة المعلم على التخطيط والتنفيذ.
- وتصنف الأنشطة الصفية وفق ما أورده الربيعة (٢٠٠٦) إلى الآتي:

- الأنشطة الاستهلاكية: هي أن يستهل المعلم بنشاط جديد وجاذب بهدف إعداد المتعلمين نفسياً وذهنياً للتعامل مع الدرس الجديد، وكلما كانت هذه الأنشطة مبتكرة وجديدة وجذابة كلما ازداد إقبال المتعلمين عليها، ومن أمثلة الأنشطة الاستهلاكية: قراءة فقرة من مصدر خارجي له علاقة بموضوع الدرس، أو عرض آية قرآنية أو حديث شريف له علاقة بموضوع الدرس، واستغلال الأحداث الجارية لتحقيق الترابط بين خبرات المتعلم داخل وخارج الصف، وعرض بعض النماذج والعينات للصناعة أو المعادن أو غيرها، أو عرض فيلم تقديمي صغير أو تسجيل صوتي يرتبط بموضوع الدرس.

- الأنشطة التنموية: هي محور الأنشطة الصفية، ويتم خلالها ترجمة الأهداف السلوكية الى مواقف تعليمية تحقق نمواً في معارف الطالب، وذلك من خلال ممارسته لتلك المواقف وقد تكون هذه الأنشطة فردية أو جماعية، ومن أمثلة هذه الأنشطة: تحليل فقرة، أو رسم خريطة أو التطبيق عليها، أو مناقشة مشكلة أو ظاهرة من خلال مجموعات، أو القيام بتمثيل أحد الأدوار، أو القيام بعمل مسرحي مصغر وغيرها.

- الأنشطة الختامية: وذلك للتأكد من تحقيق الأهداف السلوكية المخططة للدرس ومدى استيعاب المتعلمين للحقائق والمفاهيم وتتضمن أنشطة إثرائية وتعزيزية وعلاجية.

معوقات تواجه الأنشطة الصفية :

تواجه عملية تطبيق الأنشطة الصفية معوقات عديدة منها: ضعف عوامل الجذب في الأنشطة الصفية وروتينيتها، وعدم وجود محفزات لتشجيع الطلبة على الاشتراك بها، وافتقار بعض الأنشطة للتشويق والمتعة، وعدم ارتباط الأنشطة بالتحصيل الدراسي (زيني، ٢٠١٧).

وتضيف بنجر (٢٠٠٢) أن من المعوقات التي تواجه الأنشطة الصفية قصور بعض الإمكانيات المادية المتوفرة لممارسة الأنشطة، ونقص الإعداد التربوي لبعض المدرسين والقائمين على إدارات المدارس، مما يؤدي إلى عدم إحاطتهم بالأهداف والوظائف التربوية للنشاط المدرسي، وازدحام الخطة الدراسية بالحصول داخل المدرسة مما يثقل كاهل كل من المعلم والطالب كما أن تنظيم اليوم المدرسي لا يتيح وقتاً لممارسة الأنشطة بصورة كافية، ونقص الوعي من جانب بعض الطلبة بألوان وبرامج النشاط المختلفة وبكيفية الانضمام إلى جماعات النشاط، وعدم مناسبة الوقت المخصص للنشاط وقصر مدته، ونقص الأجهزة والأدوات والمواد اللازمة للنشاط، وعدم العناية بتقدير المعلم والطالب في اشتراك بالأنشطة عند التقرير النهائي.

تري الباحثة أن تطبيق الأنشطة الصفية يحتاج إلى إرادة ومسؤولية من قبل إدارة المدرسة والمعلمين، واعتبارها جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، والحرص عليها، وعدم إهمالها، فقد يُنظر إلى الأنشطة المدرسية على أنها وسائل مساعدة للمعلم فقط، مما يجعل من تطبيقها أمراً ثانوياً، إلا أن الأهمية والفائدة الكبيرة لهذه الأنشطة تحتم على المعلم أو المعلمة استخدامها، وبالأخص في المرحلة الأساسية الأولى التي تحتاج إلى تشجيع الطالب للإقبال على التعليم، ورفع مستوى تحصيله، واختيار الطريقة المحببة للطالب للحصول على المعرفة، مما ينعكس إيجاباً على حياته مستقبلاً.

الدراسات السابقة :

يتضمن هذا الجزء الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة، مرتبة زمنياً من الأقدم فالأحدث، وفيما يلي عرض لها.

أجرى شانغ (Chang, 2002) دراسة هدفت إلى استقصاء واقع الأنشطة الصفية وتنوعها وأثرها على الطلبة في كلية المجتمع من وجهة نظر الطلبة في الولايات المتحدة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبة من كليات المجتمع، واستخدم فيها الاستبانة والأسئلة المفتوحة الموجهة للطلبة. أظهرت النتائج أن (٧٦%) من الطلبة يميلون للأنشطة الصفية ذات الوسائل التي تعتمد على الخبرة المباشرة والتعلم بالعمل، و(٦٣%) من الطلبة يميلون للأنشطة الصفية ذات الخبرة المصورة كالألعاب والأفلام، كما أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للأنشطة الصفية في زيادة مشاركة الطلبة في أثناء عملية التعلم.

وأجرى الدبسي والعلان (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى تعرف واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانان لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت العينة من (٢٥) معلمة من معلمات الصف الرابع الأساسي في مدارس دمشق، وأظهرت النتائج أنّ مشاركة الطلبة بالأنشطة جاء متوسطاً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المشاركة بالأنشطة والتحصيل الدراسي.

وأجرى الرنتيسي (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية، وعلاقتها ببعض المتغيرات. واستخدم بطاقة ملاحظة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع الممارسين للتدريب الميداني بفلسطين، وبينت النتائج ارتفاع مستوى أداء الطلبة المعلمين للأنشطة الصفية، ووجود ارتباط ضعيف بين أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية ومعده التراكمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات أداء الطالب المعلم تبعاً للجنس، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات أداء الطالب المعلم تبعاً للتخصص ولصالح التخصصات العلمية.

وأجرى القطيش (٢٠١١) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للأنشطة المدرسية في الأردن. تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدم أداتين للدراسة، الأولى تتضمن مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم والثانية تتضمن (١١) نشاطاً، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٣) معلماً من معلمي المرحلة الأساسية في البادية الشمالية الشرقية في الأردن، وبينت النتائج أنّ درجة ممارسة الأنشطة المدرسية متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات ممارسة الأنشطة وفق متغير الجنس.

وأجرى الخطيب والمقصص (٢٠١٢) دراسة هدفت تعرف آراء الطلبة والمدرسين في كلية التربية في جامعة الإسراء حول واقع الأنشطة الصفية واللاصفية المصاحبة لتدريس موضوعات اللغة العربية. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأداة لقياس آراء الطلبة نحو الأنشطة وآراء الطلبة نحو المدرسين فيها، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً و(٦٣) طالبة في مستوى السنتين الثالثة والرابعة في كلية التربية بجامعة الإسراء. أظهرت نتائج الدراسة أنّ آراء الطلبة نحو الأنشطة وآرائهم نحو دور المدرسين فيها متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات عينة لدراسة حول دور المدرسين في الأنشطة الصفية واللاصفية وفق متغير الجنس، ووجود ارتباط إيجابي بين معدلات الطلبة التحصيلية وممارستهم للأنشطة.

وأجرى العقابي(٢٠١٤) دراسة هدفت التعرف إلى واقع استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في العراق. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت أهداف النشاط المدرسي وأنواع الأنشطة المستخدمة ومعوقات استخدام الأنشطة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في محافظة بغداد. أظهرت النتائج أن استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية جاء بدرجة منخفضة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في التقديرات وفق متغيرات الصف والجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

وأجرى هارتي وبلوكر (Hartley&Plucker, 2014) دراسة هدفت التعرف إلى تصورات معلمي المرحلة الابتدائية في الصين وأمريكا حول كيفية مساهمة الأنشطة الصفية في إبداع الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (٥١) معلماً من معلمي الصفوف الثالث والرابع والخامس في الولايات المتحدة الأمريكية ومثلهم في الصين، وقد أظهرت النتائج أن المدرسين في الصين يعتقدون أن الأنشطة الصفية الروتينية الممتعة ساهمت بشكل فعال في إبداع الطلبة، وأن طلابهم شاركوا بدرجة أكبر في الأنشطة الصفية من الطلبة في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية. كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في ممارسة الأنشطة الصفية بين المدارس الابتدائية في الصين والولايات المتحدة الأمريكية.

وأجرى المومني والمومني (٢٠١٤) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية وعلاقته ببعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة السنة الرابعة الممارسين للتربية العملية في جامعة اليرموك، واستخدمت بطاقة الملاحظة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى أداء الطلبة للأنشطة الصفية بشكل عام، ووجود ارتباط ضعيف بين أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية ومعدله التراكمي، ووجود فروق دالة إحصائية في تقديرات ممارسة الأنشطة تبعاً للتخصص لصالح التخصصات العلمية.

وأجرى غودو (Gudu, 2015) دراسة هدفت التعرف إلى واقع الأنشطة الصفية المستخدمة في تدريس اللغة الأجنبية في المدارس الثانوية في كينيا، تكونت عينة الدراسة من (٣) صفوف دراسية بما تتضمنه من طلاب ومدرسين في المدارس الثانوية الوطنية بكينيا، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، بالإضافة للملاحظة المباشرة، وأظهرت النتائج عدم التنوع في استخدام الأنشطة الصفية، وجاء الاهتمام بالنقاش بالدرجة الأولى، بينما الأنشطة الشفهية جاءت أقل اهتماماً مما أدى إلى انخفاض مستوى الطلبة في استخدام اللغة الأجنبية في سياقها الصحيح.

وأجرى هانغ وهو (Huang&Hu, 2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات المعلمين والطلبة عن واقع الأنشطة الصفية وهي (الدبجة الإنجليزية، ولعب الأدوار، والعصف الذهني) في فصول التحدث باللغة الأجنبية في الصين، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبطاقة الملاحظة والاستبانة كأداة للدراسة، وتم تحليل (٢١) نشاطاً مدرسياً، وإجراء الملاحظات الصفية، وأظهرت النتائج وجود أوجه تشابه واختلاف بين تصورات الطلبة والمدرسين حول هذه الأنشطة، وأن تصورات المبتدئين والطلبة في السنة الثانية لم تكن متطابقة.

وأجرى فوران ومانون وريثفورد (Foran, Mannion& Rutherford, 2017) دراسة هدفت التعرف إلى كشف تصورات المعلمين عن الأنشطة الصفية البدنية. تم استخدام المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (٧) معلمين ممن يدرسون الصفوف (١-٦) الابتدائي في كندا، واستخدمت بطاقة المقابلة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أهمية النشاط البدني لأنه يعزز تركيز الطلبة، كما أوضح المعلمون أن النشاط البدني يعكس تأثيراً إيجابياً على الطلبة، كما أن الاهتمام بالأنشطة البدنية وغيرها يتطلب بيئة تعليمية مناسبة ومعلمين مؤهلين لها قبل الخدمة. مع ضرورة أن تكون الأنشطة البدنية في هذه المرحلة سهلة وبسيطة.

وأجرت هيلن وسوزان وليندا (Helen, susan& lyndal, 2017) دراسة هدفت إلى التعرف إلى سلوكيات الأطفال تجاه الأنشطة الصفية المقدمة لهم. تكونت عينة الدراسة من طلبة السنة الأولى في المرحلة الابتدائية في استراليا. واعتمدت الدراسة تسجيلات الفيديو كأداة لملاحظة الطلبة، وقد أظهرت النتائج أن مشاركة الطلبة بالأنشطة الصفية تأثرت بالأطر المنهجية لها، حيث تبين عدم حماسة الطلبة للمشاركة بالأنشطة التي حددها المعلم، في حين كان الطلبة يميلون للمشاركة بفعالية أكثر في الأنشطة التي يتم اختيارها بحرية.

وأجرى كوران وآفسي (Koran&Avci, 2017) دراسة هدفت التعرف إلى سلوكيات المعلمين ما قبل المدرسة فيما يتعلق بتطبيقهم للأنشطة الصفية. تكونت عينة الدراسة من (١٥) معلماً من معلمي ما قبل المدرسة في تركيا، وتم استخدام بطاقة الملاحظة بعد تسجيل (٦٤) ساعة تدريسية خلال ثمانية أسابيع، وأظهرت النتائج ضعفاً في تطبيق الأنشطة الصفية من قبل المعلمين، وقد لوحظ سلوكيات سلبية من قبل بعض المعلمين حول حقوق الطفل ورغباتهم وآرائهم والمشاركة في اتخاذ القرارات.

وأجرى كيم (Kim, 2018) دراسة هدفت التعرف إلى أثر الأنشطة الصفية في تعزيز الدافعية لتعلم مادة العلوم لطلبة المرحلة الابتدائية في غرب كندا. تكونت عينة الدراسة من (١٥) طالبا في الصفوف الدراسية (٤-٥-٦). تم استخدام التسجيلات المصورة للأنشطة والتفاعلات داخل الصف، واستخدام أنشطة لعبة الأدوار والمحاكاة في تمثل دور بعض العلماء من قبل الطلبة، وقد أظهرت النتائج تطوير وتعزيز الدافعية تجاه العلوم لدى الطلبة ونمو مهارة البحث في مادة العلوم.

تعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح من الدراسات السابقة أنّ الدراسات التي تناولت الأنشطة الصفية في المرحلة الأساسية الأولى في الأردن قليلة. وتتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث تناولها للأنشطة الصفية فقط كدراسة الرنتيسي (٢٠١١) ودراسة هارتي وبلوكر (Hartley&Plucker, 2014) ودراسة المومني والمومني (٢٠١٤) ودراسة كوران وآفسي (Koran&Avci, 2017) ودراسة كيم (Kim, 2018). واختلفت مع الدراسات الأخرى التي تناولت الأنشطة التربوية كدراسة الدبسي والعلان (٢٠٠٩)، التي تناولت الأنشطة اللاصفية، ودراسة القطيش (٢٠١١) التي تناولت الأنشطة المدرسية بشكل عام.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة كدراسة العقابي (٢٠١٤)، ودراسة الدبسي والعلان (٢٠٠٩)، ودراسة القطيش (٢٠١١). وتختلف مع بعض الدراسات السابقة التي استخدمت بالإضافة للاستبانة بطاقة الملاحظة كدراسة الرنتيسي (٢٠١١)، ودراسة المومني والمومني (٢٠١٤)، ودراسة غودو (Gudu, 2015) ودراسة هانغ وهو (Huang&Hu, 2016)، وتختلف مع دراسة كيم (Kim, 2018) التي استخدمت المنهج شبه التجريبي؛ وتتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث استخدام متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي كدراسة العقابي (٢٠١٤). وتختلف مع دراسة الرنتيسي (٢٠١١) التي تناولت متغيري الجنس والتخصص، ودراسة المومني والمومني (٢٠١٤) التي تناولت متغيري التخصص والمعدل.

كما تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي طبقت أدواتها على المعلمين والمعلمات في المدارس كدراسة الدبسي والعلان (٢٠٠٩) ودراسة العقابي (٢٠١٤) ودراسة غودو (Gudu, 2015). وتختلف مع بعض الدراسات السابقة التي طبقت أدواتها على الطلبة في الجامعات والكليات كدراسة شانغ (Chang, 2002) ودراسة الرنتيسي (٢٠١١) ودراسة الخطيب والمقصص (٢٠١٢) ودراسة المومني والمومني (٢٠١٤)، ودراسة هيلن وسوزان وليندا (Helen& susan& lyndal, 2017).

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في المرحلة التي طبقت عليها، وهي معلمي المرحلة الأساسية الأولى. كما تختلف عن الدراسات السابقة في البيئة التي طبقت فيها، إذ طبقت الدراسة الحالية على معلمي المرحلة الأساسية الأولى في مديرية تربية وتعليم لواء الموقر، التي لم تحظ بدراسات من هذا القبيل.

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأداة المستخدمة وصدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة والمعالجة الإحصائية، وإجراءات تطبيق الدراسة وفيما يلي توضيح لها.
منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، للكشف عن واقع الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى في لواء الموقر.
مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى التابعين لمديرية التربية والتعليم في لواء الموقر في عمان، والبالغ عددهم (١٦٢) معلماً ومعلمة للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩)، منهم (٢٠) معلماً و(١٤٢) معلمة.
عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه، حيث تم توزيع أداة الدراسة على (١٦٢) معلماً ومعلمة، واستردت الباحثة (١٥٩) استبانة، وعند الفرز تم استبعاد استبانتين لعدم صلاحيتها، وبذلك أصبحت عينة الدراسة المتاحة مكونة من (١٥٧) معلماً ومعلمة، والجدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

الجدول (١)

توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها

المتغيرات	الفئات / المستويات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	19	12.1
	أنثى	138	87.9
الخبرة	أقل من (٥) سنوات	65	41.4
	(٥) سنوات فأكثر	92	58.6
المؤهل العلمي	بكالوريوس	110	70.1
	دراسات عليا	47	29.9
المجموع		157	100.0

أداة الدراسة :

تم إعداد أداة الدراسة بالاستعانة بالأدب النظري وبعض الدراسات التي تناولت الأنشطة الصفية، ومنها دراسة الرنتيسي (٢٠١١) ودراسة المومني والمومني (٢٠١٤) ودراسة العقابي (٢٠١٤)، وتضمنت الأداة ما يلي:

- البيانات الشخصية للمعلم أو المعلمة وهي (الجنس، ومستوى الخبرة، والمؤهل العلمي).
- فقرات الأنشطة الصفية موزعة على: مجال التخطيط وتضمن (١٠) فقرات، ومجال التنفيذ وتضمن (١٠) فقرات، ومجال استخدام الوسائل وتضمن (١٠) فقرات، ومجال التقويم وتضمن (١٠) فقرات. وبذلك بلغ عدد فقرات الأداة ككل (٤٠) فقرة كما هو موضح في الملحق (٣).

صدق الأداة :

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرائق التدريس في الجامعات الأردنية والموضحة أسماؤهم في الملحق (٢)، والطلب منهم إبداء رأيهم في الفقرات من حيث دقتها اللغوية ووضوح صياغتها، ومناسبتها للأداة، وملاءمة كل فقرة لمجالها، ثم الأخذ باقتراحاتهم وتعديلاتهم ومن التعديلات التي أجريت ما يلي:

- تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات كالفقرات (٢٨، ٣٣، ٣٤) في مجال التقويم.
- توزيع الفقرات بشكل متساوٍ على مجالات الدراسة.
- دمج بعض الفقرات مع بعضها كالفقرتين (٣٧، ٣٨) و(٤٢، ٤٣) في مجال التقويم. والفقرتان (١٤، ٢٣) في مجال التنفيذ. والفقرتان (٤، ٦) في مجال التخطيط.
- إضافة بعض الفقرات كفقرة (أراعي إجراءات السلامة في اختيار الأنشطة والتخطيط لها) ضمن مجال التخطيط.

ثبات الأداة :

تم التأكد من ثبات الأداة، بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (١٠) معلمين، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، وحساب الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وفق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) للتطبيق الأول. والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)
معامل الثبات لمجالات أداة الدراسة

المجالات	الاتساق الداخلي	إعادة الاختبار
مجال التخطيط	0.92	0.94
مجال التنفيذ	0.90	0.91
مجال استخدام الوسائل	0.89	0.87
مجال التقويم	0.91	0.88
الكلية	0.96	0.90

تشير النتائج في الجدول (٢) إلى أن أداة الدراسة ومجالاتها الأربعة تتمتع بمعاملات ثبات واتساق داخلي مقبول لغايات هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة :

- الجنس: وله فئتان: (ذكور - إناث).

- الخبرة التدريسية : ولها مستويان: قصيرة (أقل من ٥ سنوات) - طويلة (٥ سنوات فأكثر).

- المؤهل العلمي: وله مستويان: (بكالوريوس - دراسات عليا).

إجراءات الدراسة :

- إعداد أداة الدراسة بالاستعانة بالأدب النظري، وبعض الدراسات السابقة، والتأكد من صدقها وثباتها.

- الحصول على الموافقات اللازمة لتطبيق أداة الدراسة.

- توزيع أداة الدراسة على عينتها واسترجاعها وفرزها لإجراء عملية استخراج النتائج.

- تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المعلمين والمعلمات

باستخدام برنامج (SPSS) الإحصائي. واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

- تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من

بين درجاته الخمس (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤،

٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج:

أقل من ٢.٣٤ منخفضة

من ٢.٣٤ - ٣.٦٧ متوسطة

من ٣.٦٨ - ٥.٠٠ مرتفعة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية: الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى

للمقياس (١) ÷ عدد الفئات المطلوبة (٣)

(١-٥) ÷ ٣ = ١.٣٣ . ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كل فئة.

المعالجات الإحصائية :

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- للإجابة عن السؤال الثاني والثالث والرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،

واختبار (ت) للبيانات المستقلة.

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة مرتبة وفق أسئلتها، وفيما يلي توضيح لها.

نتائج السؤال الأول :

والذي نص على: ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الأولى في لواء الموقر للأنشطة الصفية؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لواقع الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى في مديرية تربية لواء الموقر، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	١	التخطيط	4.26	.523	مرتفعة
٢	٤	التقويم	4.19	.479	مرتفعة
٣	٢	التنفيذ	3.98	.510	مرتفعة
٤	٣	استخدام الوسائل	3.65	.641	متوسطة
		الدرجة الكلية	4.02	.459	مرتفعة

تبين النتائج الواردة في الجدول (٣) أن درجة تقدير عينة الدراسة لممارسة الأنشطة الصفية بشكل إجمالي جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.02). كما يبين الجدول أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.65-4.26)، وجاء مجال التخطيط في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.26)، في حين جاء مجال استخدام الوسائل في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.65).

أما النتائج ذات الصلة بدرجات تقدير عينة الدراسة على فقرات مجالات الدراسة فكانت على النحو الآتي:

- النتائج ذات الصلة بدرجات تقدير عينة الدراسة على فقرات المجال الأول: استخدام التخطيط في الأنشطة الصفية. وكانت النتائج المتعلقة بفقرات هذا المجال على النحو الآتي:

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام التخطيط في الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	١٠	أراعي إجراءات السلامة في اختيار الأنشطة والتخطيط لها	4.38	.656	مرتفعة
٢	١	أضع خطط فصلية وشهرية للأنشطة الصفية	4.32	.689	مرتفعة
٣	٣	أختار الأنشطة التي تناسب مع الإمكانيات المادية المتاحة	4.31	.687	مرتفعة
٤	٧	أختار الأنشطة التي تتلاءم مع الفئة العمرية للطلبة	4.30	.655	مرتفعة
٥	٥	أراعي الواقعية والمرونة والتكامل في استخدام الأنشطة الصفية	4.30	.693	مرتفعة
٦	٩	أختار الأنشطة الصفية التي تنمي القيم الحميدة	4.29	.612	مرتفعة
٧	٤	أراعي اهتمامات وميول الطلبة في استخدام نوعية الأنشطة الصفية	4.21	.768	مرتفعة
٨	٨	أحرص على أن يرتبط النشاط الصفّي بواقع الطلبة	4.17	.659	مرتفعة
٩	٢	أختار الأنشطة التي تناسب مع أهداف المنهاج	4.15	.662	مرتفعة
١٠	٦	أختار الأنشطة التي تؤدي لاكتساب خبرات جديدة	4.13	.717	مرتفعة
الدرجة الكلية					
			4.26	.523	مرتفعة

تبين النتائج الواردة في الجدول (٤) أن درجة تقدير عينة الدراسة لمجال ممارسة التخطيط في الأنشطة الصفية جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٦) وانحراف معياري (٠.٥٢٣). وتراوحت درجات تقدير عينة الدراسة لفقرات هذا المجال بين (٤.١٣ - 4.38)، وهي جميعها بدرجة تقدير مرتفعة. كما يبين الجدول (٤) أن فقرة (أراعي إجراءات السلامة في اختيار الأنشطة والتخطيط لها) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.38)، فيما حصلت فقرة (أختار الأنشطة التي تؤدي لاكتساب خبرات جديدة) على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.13).

- النتائج ذات الصلة بدرجات تقدير عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني: التنفيذ في الأنشطة الصفية. وكانت النتائج المتعلقة بفقرات هذا المجال على النحو الآتي:

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنفيذ الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	١٧	أشرك جميع الطلبة في الأنشطة الصفية	4.22	.654	مرتفعة
٢	٢٠	أعتمد الأنشطة المتنوعة في الدرس	4.15	.629	مرتفعة
٣	١٥	أنفذ الأهداف التربوية من خلال استراتيجيات متنوعة	4.05	.687	مرتفعة
٤	١٩	استخدم الأنشطة التي تركز على الفائدة الجماعية	4.00	.698	مرتفعة
٥	١٤	استخدم أسلوب المحاكاة في التعليم	3.97	.650	مرتفعة
٦	١٢	أشرك الطلبة في تصميم بعض الأنشطة الصفية	3.96	.800	مرتفعة
٧	١٨	أوجه الطلبة لعمل مشاريع ضمن المجموعات	3.95	.758	مرتفعة
٨	١٦	أنظم جلسات للعصف الذهني التي تنمي التفكير	3.89	.660	مرتفعة
٩	١١	استخدم الأنشطة لتدريب الطلبة على المقارنة والموازنة والتفسير	3.83	.690	مرتفعة
١٠	١٣	أنظم حلقات للحوار والنقاش حول المواضيع التعليمية	3.78	.779	مرتفعة
الدرجة الكلية					مرتفعة
			٣.٩٨	.510	

تبين النتائج الواردة في الجدول (٥) أن درجة تقدير عينة الدراسة لمجال تنفيذ الأنشطة الصفية جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٨) وانحراف معياري بلغ (.510). وتراوحت درجات تقدير عينة الدراسة لفقرات هذا المجال بين (3.78- 4.22)، وهي جميعها بدرجة تقدير مرتفعة. وجاءت فقرة (أشرك جميع الطلبة في الأنشطة الصفية) في المرتبة الأولى، فيما حصلت فقرة (أنظم حلقات للحوار والنقاش حول المواضيع التعليمية) على المرتبة الأخيرة.

- النتائج ذات الصلة بدرجات تقدير عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث: استخدام الوسائل في الأنشطة الصفية. وكانت النتائج المتعلقة بفقرات هذا المجال على النحو الآتي:

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام الوسائل في الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	٢٤	أستخدم القصص لتحقيق النتائج التعليمية	3.93	.892	مرتفعة
٢	٢٥	أوظف الألعاب التعليمية في الحصة	3.92	.971	مرتفعة
٣	٢٩	أوجه الطلبة لإجراء عمليات حسابية بوساطة أدوات متنوعة	3.89	.773	مرتفعة
٤	٢٣	أقدم المعلومة من خلال أحد المصادر الخارجية	3.78	.865	مرتفعة
٥	٢٢	أحث الطلبة على عمل الرسوم التوضيحية للمفاهيم	3.68	.718	مرتفعة
٦	٣٠	أحث الطلبة على البحث في المعاجم وتكوين الجمل ورسم الخرائط	3.62	.990	متوسطة
٧	٢٨	أناقش مع الطلبة الظواهر الطبيعية من خلال المجسمات التعليمية	3.53	.844	متوسطة
٨	٢١	أحث الطلبة على تنظيم مجلة للفصل	3.45	.820	متوسطة
٨	٢٦	أقدم النماذج والعينات الصناعية أو الزراعية للطلبة للتفاعل معها	3.45	.983	متوسطة
١٠	٢٧	أقوم بعرض الأفلام القصيرة ذات المغزى التعليمي	3.24	.950	متوسطة
الدرجة الكلية					متوسطة

تبين النتائج الواردة في الجدول (٦) أن درجة تقدير عينة الدراسة لمجال ممارسة استخدام الوسائل في الأنشطة الصفية جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٤١). وتراوحت درجات تقدير عينة الدراسة لفقرات هذا المجال بين (٣.٢٤ - ٣.٩٣)، أي بين بدرجتي تقدير متوسطة ومرتفعة، وجاءت فقرة (استخدم القصص لتحقيق النتائج التعليمية) في المرتبة الأولى، فيما حصلت فقرة (أقوم بعرض الأفلام القصيرة ذات المغزى التعليمي) على المرتبة الأخيرة.

- النتائج ذات الصلة بدرجات تقدير عينة الدراسة على فقرات المجال الرابع: التقويم في الأنشطة الصفية. وكانت النتائج المتعلقة بفقرات هذا المجال على النحو الآتي:

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام التقويم في الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	٣٤	استخدم سلام التقدير للحكم على نتائج الأنشطة الصفية	4.34	.636	مرتفعة
٢	٣٥	أضع أسئلة مرتبطة بأهداف الأنشطة الصفية المستخدمة	4.32	.569	مرتفعة
٣	٣٦	أطرح أسئلة واضحة من حيث اللغة والمعنى	4.26	.632	مرتفعة
٤	٣٨	أراعي الفروق الفردية أثناء طرح الأسئلة خلال الأنشطة الصفية	4.25	.647	مرتفعة
٥	٣٢	استخدم التقويم لمعرفة تفاعل الطلبة مع الأنشطة	4.17	.629	مرتفعة
٦	٣٩	استخدم استراتيجيات التقويم المختلفة لتقويم نتائج الأنشطة الصفية	4.16	.561	مرتفعة
٧	٤٠	أضع التقويم في ضوء النتائج التعليمية المحددة	4.15	.611	مرتفعة
٨	٣٣	استخدم التقويم لقياس النتائج المرضية عن الأنشطة الصفية	4.10	.642	مرتفعة
الدرجة الكلية					
			4.19	.479	مرتفعة

تبين النتائج الواردة في الجدول (٧) أن درجة تقدير عينة الدراسة لمجال ممارسة استخدام التقويم في الأنشطة الصفية جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٩) وانحراف معياري بلغ (.479). وتراوح درجات تقدير عينة الدراسة لفقرات هذا المجال بين (4.08-4.34)، وهي جميعها بدرجات تقدير مرتفعة، وجاءت فقرة (أستخدم سلام التقدير للحكم على نتائج الأنشطة الصفية) في المرتبة الأولى، بينما حصلت فقرة (أستخدم التقويم للتأكد من رضا الطلبة عن الأنشطة) على المرتبة الأخيرة.

نتائج السؤال الثاني :

والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدامهم للأنشطة الصفية تعزى إلى الجنس (معلم، معلمة) ؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة للأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى في مديرية تربية الموقر حسب متغير الجنس، وبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" للبيانات المستقلة.

وكانت النتائج المتعلقة بهذا السؤال على النحو الآتي:

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة استخدام الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
*.009	155	2.659	.631	3.96	19	ذكر	التخطيط
			.496	4.30	138	انثى	
.123	155	1.549	.710	3.81	19	ذكر	التنفيذ
			.475	4.00	138	انثى	
*.037	155	2.101	.831	3.36	19	ذكر	استخدام الوسائل
			.603	3.69	138	انثى	
.777	155	.284	.440	4.22	19	ذكر	التقويم
			.486	4.19	138	انثى	
.068	155	1.838	.588	3.84	19	ذكر	الدرجة الكلية
			.435	4.04	138	انثى	

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.05$)

تشير البيانات الواردة في الجدول (٨) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات تقدير عينة الدراسة في ممارسة الأنشطة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى، كما يتبين من النتائج الواردة في الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجات تقدير عينة الدراسة في ممارسة الأنشطة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى تعزى لجنس المعلم (ذكور، إناث). كما أظهرت النتائج الواردة في الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير عينة الدراسة للأنشطة الصفية في مجالين من أصل أربعة مجالات وهما (مجال التخطيط، ومجال استخدام الوسائل) وقد كانت الفروق في هذين المجالين لصالح الإناث.

نتائج السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدامهم للأنشطة الصفية تعزى إلى مستوى الخبرة التدريسية (قصيرة، طويلة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى في مديرية تربية لواء الموقر حسب متغير مستوى الخبرة التدريسية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت".

- النتائج ذات الصلة بدرجات تقدير عينة الدراسة وفق متغير الخبرة على مجالات استخدام الأنشطة الصفية.

وكانت النتائج المتعلقة بهذا السؤال على النحو الآتي:

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الخبرة في استخدام الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة	
.073	155	1.805	.508	4.17	65	أقل من ٥ سنوات	التخطيط
			.527	4.32	92	خمس سنوات فأكثر	
.114	155	1.589	.546	3.90	65	أقل من ٥ سنوات	التنفيذ
			.478	4.03	92	خمس سنوات فأكثر	
.075	155	1.789	.644	3.54	65	أقل من ٥ سنوات	استخدام الوسائل
			.631	3.73	92	خمس سنوات فأكثر	
.798	155	.257	.508	4.18	65	أقل من ٥ سنوات	التقويم
			.461	4.20	92	خمس سنوات فأكثر	
.101	155	-1.648	.469	3.95	65	أقل من ٥ سنوات	الدرجة الكلية
			.447	4.07	92	خمس سنوات فأكثر	

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.05$)

تشير النتائج الواردة في الجدول (٩) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لدرجة ممارستهم للأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى، إلا أن نتائج اختبار (ت) للبيانات المستقلة بينت أن تلك الفروق غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لممارسة الأنشطة الصفية تعزى لمستوى خبرتهم التدريسية.

نتائج السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدامهم للأنشطة الصفية تعزى إلى مستوى المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى في مديرية تربية لواء الموقر حسب متغير الخبرة، وبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت".

– النتائج ذات الصلة بدرجات تقدير عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي على مجالات استخدام الأنشطة الصفية.

وكانت النتائج المتعلقة بهذا السؤال على النحو الآتي:

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على استخدام الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	
*0.001	155	3.385	.508	4.17	110	بكالوريوس	التخطيط
			.503	4.47	47	دراسات عليا	
*0.000	155	3.992	.474	3.88	110	بكالوريوس	التنفيذ
			.517	4.22	47	دراسات عليا	
*0.004	155	2.883	.618	3.56	110	بكالوريوس	استخدام الوسائل
			.647	3.87	47	دراسات عليا	
*0.001	155	3.255	.447	4.11	110	بكالوريوس	التقويم
			.505	4.38	47	دراسات عليا	
*0.000	155	3.982	.420	3.93	110	بكالوريوس	الدرجة الكلية
			.478	4.23	47	دراسات عليا	

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.05$)

تشير النتائج الواردة في الجدول (١٠) إلى وجود فروق ظاهرية في تقديرات عينة الدراسة لممارستهم للأنشطة الصفية أثناء تدريس المرحلة الأساسية الأولى تعزى لأثر المؤهل العلمي على الأداة بشكل إجمالي، وعلى مجالاتها الفرعية الأربعة: التخطيط والتنفيذ واستخدام الوسائل والتقويم ولصالح ذوي الدراسات العليا، وهذا يدل على أن ارتفاع مستوى الإعداد العلمي للمعلم يؤدي إلى ارتفاع درجة ممارسته للأنشطة الصفية أثناء التدريس.

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها مرتبة وفق أسئلتها، والتوصيات والمقترحات، وفيما يلي توضيح لذلك.

مناقشة نتائج السؤال الأول :

والذي نص على: ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الأولى في لواء الموقر للأنشطة الصفية؟ أظهرت نتائج هذا السؤال أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الأولى في لواء الموقر للأنشطة الصفية مرتفعة. وتعزو الباحثة ذلك إلى أسباب عدة، منها ربما الاهتمام الكبير بهذه المرحلة من قبل معلمي المدارس في لواء الموقر، وإدراكهم لأهمية هذه المرحلة في العملية التعليمية باعتبارها الأساس الذي سيبني عليه مستقبل الطلبة، وأهمية الأنشطة الصفية في تحقيق التعلم الفعال، ويمكن أن ترجع هذه النتائج إلى اهتمام مديري ومديرات المدارس وأولياء الأمور بطلبة هذه المرحلة ومتابعتهم الدائمة لهم، وللأنشطة التي يقومون بها، وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى الإعداد الأكاديمي للمعلمين، وتركيز الأردن على الاهتمام بمعلمي الصفوف الأساسية الأولى، وعقد الدورات التدريبية المستمرة لهم، ومتابعتهم المستمرة من قبل المشرفين التربويين لتحسين أدائهم، (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١٨) التي أكدت على ضرورة متابعة عمل المعلم للتأكد من قيامه بالأنشطة الصفية اللازمة، وبالأخص في المرحلة الأساسية الأولى، لفاعلية الأنشطة الصفية في تنمية التفكير، وقد تعزى هذه النتيجة إلى فهم معلمي هذه المرحلة لخصائص الطفل النمائية وحاجتهم الماسة للأنشطة الصفية التي تعزز النتاجات التعليمية المرغوب فيها.

كما أظهرت نتائج هذا السؤال حصول مجال "التخطيط" على المرتبة الأولى في ممارسة الأنشطة الصفية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية عملية التخطيط في نجاح التدريس، فالتخطيط الصحيح والسليم هو سبيل المعلم لتحقيق أفضل النتاجات وتنفيذ الأنشطة الصفية، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى توافر وسائل مساعدة للمعلمين والمعلمات في عملية التخطيط كدليل المعلم، بالإضافة إلى توافر طرق التخطيط وآلياته على شبكة الانترنت.

وأظهرت نتائج هذا السؤال حصول مجال "استخدام الوسائل" على المرتبة الأخيرة وبدرجة تقدير متوسطة. وربما يرجع ذلك إلى الإمكانيات المحدودة للمدارس، وضعف قدرتها على تأمين أحدث الوسائل التي تتطلبها الأنشطة الصفية، وربما ترجع هذه النتيجة إلى شعور المعلمين في هذه المرحلة بأن استخدام بعض الوسائل قد يسبب الفوضى، وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى عدم توافر وسائل تناسب مع الفئات العمرية للطلبة، والتي لها خصائص معينة.

وفي مجال "التخطيط" حصلت فقرة (أراعي إجراءات السلامة في اختيار الأنشطة والتخطيط لها) على المرتبة الأولى وتعزو الباحثة ذلك إلى حرص المعلمين والمعلمات على طلبتهم، ووعيهم بخطورة استخدام الوسائل التعليمية غير الملائمة للطلبة، وحسبهم العالي بالمسؤولية عن الطلبة في هذه المرحلة.

وفي مجال التنفيذ جاءت فقرة (أشرك جميع الطلبة في الأنشطة الصفية) فجاءت في المرتبة الأولى وتعزو الباحثة ذلك إلى حرص المعلم أو المعلمة على عدم إشعار الطلبة بالتمييز فيما بينهم وتفضيل احدهم على الآخر من خلال المشاركة في الأنشطة الصفية، ومراعاتهم لحساسية الطفل في هذه المرحلة، والتي قد تنعكس سلباً على تقبله للتعليم أو النفور منه.

وفي مجال استخدام الوسائل جاءت فقرة (أستخدم القصص لتحقيق النتائج التعليمية) وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية القصص وتوافرها في مكتبة المدرسة وسهولة الحصول عليها والاستعانة بها لتحقيق النتائج التعليمية.

وجاءت فقرة (أقوم بعرض الأفلام القصيرة ذات المغزى التعليمي) في المرتبة الأخيرة وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم توافر أجهزة لعرض الفلام القصيرة أو وجود غرف مهيأة لذلك، أو عدم وجود وقت كاف في الحصة لعرض افلام قصيرة.

وفي مجال التقويم جاءت فقرة (استخدم سلام التقدير للحكم على نتائج الأنشطة الصفية) في المرتبة الأولى وتعزو الباحثة ذلك إلى أن سلام التقدير هي أسلوب التقويم المتبع في المدارس والذي يركز عليه المعلمون، ويسهل عليهم تقييم طلبتهم، بالإضافة إلى أنها وسيلة فعالة وسهلة، وتعطي حكماً دقيقاً على أداء الطلبة في المهام التي يقومون بها.

وقد اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة المومني والمومني (٢٠١٤) من حيث ارتفاع درجة تقدير ممارسة الأنشطة الصفية أثناء التدريس.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الدبسي والعلان (٢٠٠٩) ودراسة القطيش (٢٠١١) ودراسة الخطيب والمقصص (٢٠١٢) ودراسة غودو (Gudu,2015) حيث جاءت التقديرات فيها متوسطة، واختلفت نتائجها مع نتائج دراسة العقابي (٢٠١٤) ودراسة كوران وآفسي (Koran&Avci,2017)، حيث جاءت التقديرات فيها منخفضة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني :

والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدامهم للأنشطة الصفية تعزى إلى الجنس (معلم، معلمة) ؟ أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لممارستهم للأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى تعزى لمتغير الجنس. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة في ممارسة الأنشطة الصفية في مجالي التخطيط واستخدام الوسائل ولصالح الإناث.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى تشابه أداء عينة الدراسة في مجال الأنشطة الصفية، وتلقيهم إعداد أكاديمي متشابه ما قبل الخدمة، إضافة إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بجميع معلمي المرحلة الأساسية الأولى للذكور والإناث دون تمييز، والتأكيد على الالتحاق بالدورات التدريبية التي تقيمها الوزارة لتحسين عملهم. أما وجود فروق في مجالي التخطيط واستخدام الوسائل لصالح الإناث، فرمما تعزى هذه النتيجة إلى أن حرص المعلمات أكثر من حرص المعلمين على الجوانب التنظيمية في العمل، والاهتمام بالتخطيط من خلال دفاتر التحضير، فضلا عن حرصهن على توفير الوسائل التعليمية ولو كلفها الأمر أن تكون هذه الوسائل على حسابها الشخصي في بعض الأحيان.

مناقشة نتائج السؤال الثالث :

والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدامهم للأنشطة الصفية تعزى إلى مستوى الخبرة التدريسية (قصيرة، طويلة)؟ أظهرت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة في ممارسة الأنشطة الصفية تعزى لأثر الخبرة التدريسية، مما يشير إلى تشابه مستوى ممارسة المعلمين للأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى في لواء الموقر بغض النظر عن خبرتهم التدريسية، وقد ترجع هذه النتيجة إلى تشابه الخبرة والدورات التدريبية للمعلمين بغض النظر عن مستوى خبرتهم، وعليه تصبح طول الخدمة عبارة عن اجترار لنفس الخبرات السابقة.

وقد اتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة العقابي (٢٠١٤) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الخبرة.

مناقشة نتائج السؤال الرابع :

والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدامهم للأنشطة الصفية تعزى إلى مستوى المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؟

أظهرت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الأنشطة الصفية لدى عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا. وتعزو الباحثة ذلك إلى وعي المعلمين والمعلمات الحاصلين على شهادات دراسات عليا لدور الأنشطة الصفية أكثر من غيرهم من ذوي التحصيل العلمي الأقل مستوى، وربما تعزى هذه النتائج إلى اكتسابهم لخبرات جديدة من خلال زيارتهم الميدانية ومناقشتها مع أساتذتهم في الجامعات أثناء تعلمهم في برامج الدراسات العليا، مما أضاف لهم فهماً أوسع للأنشطة الصفية.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العقابي (٢٠١٤) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الأنشطة الصفية وفق متغير المؤهل العلمي.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بالآتي:

- ١- ضرورة إعادة النظر في الدورات التدريبية التي تعقد للمعلمين بحيث تركز على توعيتهم بأهمية الأنشطة الصفية في أثناء التدريس، وتحفيزهم على استخدامها.
- ٢- ضرورة تشجيع المعلمين على الالتحاق ببرامج الدراسات العليا، لما لها من أثر في رفع درجة ممارستهم للأنشطة الصفية.
- ٣- ضرورة إجراء بحوث ذات صلة لكشف واقع ممارسة الأنشطة الصفية في بيئات أخرى غير تلك الواردة في هذه الدراسة، ومتغيرات أخرى مثل اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

- الأهدل، ضحى (٢٠١٤). دور الأنشطة المدرسية في تنمية القيم البيئية من وجهة معلمات المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- بدران، شبل وسعيد، أحمد (٢٠٠٧). التعليم الأساسي (الفلسفة، الأهداف). الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- البغدادي، محمد (٢٠٠١). الأنشطة الإبداعية للأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- بنجر، آمنة (٢٠٠٢). دور الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر تربوية. مجلة رسالة الخليج العربي، ١(٨٢)، ٦٣-١١٠.
- جابر، وليد (٢٠٠٥). طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية. عمان: دار الفكر للنشر.
- حرب، سناء (٢٠٠٤). أنشطة التعلم لصفوف الطفولة المبكرة. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- حليبي، تمارا (٢٠١٥). المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- حلس، داوود (٢٠١١). فلسفة التعليم الأساس مفهومه أهدافه اتجاهاته. فلسطين: منشورات الجامعة الإسلامية بغزة.
- الخطيب، محمد والمقصص، محمد (٢٠١٢). تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية (الصفية واللاصفية) المصاحبة لمقررات اللغة العربية في كلية التربية جامعة الإسراء. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ٢٦(٢)، ٢٨١-٣١٤.
- الدبسي، أحمد والعلان، سوسن (٢٠٠٩). واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة دمشق، ٣١(٣)، ١٢٤-١٥٩.
- الراميني، فواز (٢٠٠٦). سيكولوجية الطفل وتعلمه باللعب في المرحلة الأساسية. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- الريبيعي، محمود (٢٠٠٦). طرائق وأساليب التدريس المعاصرة. الأردن: عالم الكتب للنشر.
- الرتنيسي، محمود (٢٠١٠). تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- زيني، رزان (٢٠١٧). دور الأنشطة الصفية بمرحلة رياض الأطفال في تعزيز الهوية الإسلامية للطفل من وجهة نظر المعلمات بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- سام، رائدة (٢٠٠٨). التعليم الابتدائي. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر.

السبيعي، معيوف (٢٠٠٩). الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية. عمان: دار اليازوردي للنشر.

سلامة، ياسر (٢٠٠٥). موسوعة الصحافة والنشاطات المدرسية. الأردن: دار عالم الثقافة للنشر.

شاهين، عبد الحميد (٢٠١١). استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأهمط التعلم. مصر: منشورات جامعة الإسكندرية.

شحاتة، حسن (٢٠٠٤). النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر.

شولي، فيحاء (٢٠١٦). توجهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظة نابلس نحو مبادئ النظرية البنائية ومدى تطبيقهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

زاهر، حسن (٢٠٠٤). إدارة النشاط المدرسي وإشكالياته. بيروت: دار المؤلف للنشر.

الطيبار، بسمة (٢٠١٠). أثر برنامج قائم على الأنشطة الصفية في مقرر الجغرافيا على تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط واتجاهاتهن نحو البرنامج. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١(٢١)، ١٠٩-١٩٤.

عبد الحميد، آلاء (٢٠٠٧). الأنشطة المدرسية. عمان: دار اليازوردي للنشر.

عبود، عبد الغني (١٩٩٤). التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عبيد، جمانة (٢٠٠٥). المعلم إعداده تدريبه كفاياته. عمان: دار صفاء للنشر.

العتوم، منذر (٢٠٠٦). النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المناهج للنشر.

العقابي، سعد (٢٠١٤). واقع استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في بغداد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

العنزي، لافي (٢٠٠٩). مشكلات تدريس مقرر العلوم في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة في مدينة عرعر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

الفاضل، أحمد (٢٠٠٧). النشاطات المدرسية ماهيتها وأهميتها ومجالاتها. السعودية: منشورات جامعة الملك سعود.

القطيش، حسين (٢٠١١). مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشاط المدرسي في مدارس مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية. مجلة جامعة الأقصى، ١٥(١)، ٦٤-٩٢.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني (٢٠١٨). واقع التعليم والتعلم في الصفوف الثلاثة الأساسية الأولى في المملكة الأردنية الهاشمية وسبل التحسين في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة. تم الاسترجاع بتاريخ: ٢٠١٨/١٠/١٤. متوفر على موقع:

<http://www.esc.jo/Documents/b24f7d0d-d4d6-42b0-b03070a1f21422fa.pdf>

المجلس الوطني لتنمية شؤون الأسرة (٢٠١٥). استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة في الأردن. تم الاسترجاع بتاريخ: ٢٠١٨/١٠/١٥. متوفر على موقع: <http://ncfa.org.jo:85/NCFA/ar>

مرابط، أحلام (٢٠٠٦). واقع المنظومة التربوية في الجزائر. منشورات جامعة بسكرة، الجزائر.

مقبل، فهمي (٢٠١١). النشاط المدرسي مفهومه تنظيمه علاقته بالمنهج. بيروت: دار المسيرة للنشر.

المقيد، عارف (٢٠٠٩). مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

موسى، ابتسام وحميد، رائدة (٢٠١٦). تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية - جامعة بابل العراقية. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، ٦(٤)، ١٤٣-١٧٢.

المومني، محمد والمومني، ابتسام (٢٠١٤). مستوى أداء الطالب المعلم في جامعة اليرموك للأنشطة الصفية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٣(١١)، ٢٤٥-٢٧٠.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (٢٠١٨). نظام التعليم في الأردن فلسفة التربية وأهدافها. تم الاسترجاع بتاريخ: ٢٨/١٠/٢٠١٨. متوفر على موقع : <http://www.moe.gov.jo/ar/node/15782>

Chang, J.(2002). Student involvement in the community college: a look at the diversity and value of student activities and programs. ERIC Processing and Reference Facility.

<https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED470922.pdf>

Foran, A., Mannion, C., Rutherford, G. (2017). Focusing Elementary Students with Active Classrooms: Exploring Teachers' Perceptions of Self-Initiated Practices. International Electronic Journal of Elementary Education,10(1), 61-69.

<https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1156315.pdf>

Gudu, B. (2015). Teaching Speaking Skills in English Language Using Classroom Activities in Secondary School Level in Eldoret Municipality, Kenya. Journal of Education and Practice, 6 (35),55-63.

<https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1086371.pdf>

Hartley, K; Plucker, J.(2014). Teacher Use of Creativity-Enhancing Activities in Chinese and American Elementary Classrooms. Creativity Research Journal, 26(4),389-399.

<https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/10400419.2014.961771>

Helen, B., Susan, D., Lyndal,O. (2017). "Are You Working or Playing?" Investigating Young Children's Perspectives of Classroom Activities. International Journal of Early Years Education, 25(4), 439-454.

<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/09669760.2017.1316241>

Huang, X & Hu, X. (2016). Teachers' and Students' Perceptions of Classroom Activities Commonly Used in English Speaking Classes. Higher Education Studies, 6(1), 87- 100. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1087319.pdf>

Kim, M. (2018). Understanding Children's Science Identity through Classroom Interactions. *International Journal of Science Education*, 40(1), 24-45.

Koran, N; Avci, N. (2017). Perceptions of Prospective Pre-School Teachers Regarding Children's Right to Participate in Classroom Activities. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 17(3), 1035-1059.

<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/09500693.2017.1395925>

Taylor, G. (1973). *Secondary education encyclopedia of Americana*. American Corporation, New York.

قائمة الملاحق

الملحق (١)

الأداة بصورتها الأولية

الدكتور المحترم / الدكتورة المحترمة.....السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
تجري الباحثة دراسة بعنوان: واقع الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى في لواء الموقر،
ومن أجل ذلك أعدت الأداة التالية، وتتضمن مجالات استخدام الأنشطة الصفية للمعلمين موزعة على
أربعة مجالات ويتضمن كل مجال (١٢) فقرة. علماً أن الإجابة عن فقرات الأداة ستكون وفقاً للتدرج
الخماسي كما يلي:

الدرجة				
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً

وبما أنكم من ذوي الخبرة والاختصاص يرجى منكم إبداء آرائكم في كل فقرة، من حيث مدى وضوح
الفقرات وصياغتها وملاءمتها للمجال الذي تقيسه، واقتراح الصياغة المناسبة التي ترونها، أو وضع أي
ملاحظات أخرى.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الاسم الثلاثي:
الدرجة العلمية أو المؤهل:
التخصص:
جهة العمل الحالية:

الرقم	المجالات	انتماؤها للمجال		صياغتها اللغوية		ملاحظات
		منت مئة	غير منتمة	مناسبة	غير مناسبة	
						مجال التخطيط
١						أضع خطط فصلية وشهرية للأنشطة الصفية
٢						أصمم الأنشطة الصفية بحيث تتناسب مع الوقت الزمني للوحدة
٣						أختار الأنشطة التي تتناسب مع أهداف المنهاج
٤						أختار الأنشطة التي تتناسب مع الإمكانيات المادية المتاحة
٥						أراعي اهتمامات وميول الطلبة في استخدام نوعية الأنشطة الصفية
٦						أحدد الهدف من الأنشطة الصفية
٧						أراعي الواقعية والمرونة والتكامل في استخدام الأنشطة الصفية
٨						أختار الأنشطة التي تؤدي لاكتساب خبرات جديدة
٩						أنوع في اختيار الأنشطة الصفية
١٠						أشرك الطلبة في تصميم بعض الأنشطة الصفية
١١						أحرص على أن يرتبط النشاط الصفّي بواقع الطلبة
١٢						أختار الأنشطة الصفية التي تنمي القيم الحميدة

مجالات التنفيذ	
١٣	أستخدم الأنشطة لتدريب الطلبة على المقارنة والموازنة والتفسير
١٤	أستخدم أسلوب التعلم التعاوني في الصف
١٥	أنظم حلقات للحوار والنقاش حول المواضيع التعليمية
١٦	استخدم أسلوب المحاكاة في التعليم
١٧	أنفذ الأهداف التربوية من خلال استراتيجيات لعب الأدوار
١٨	أهتم بالتمثيل الدرامي لشرح فكرة ما
١٩	أدرب الطلبة على التلخيص للحقائق والمعلومات
٢٠	أنظم جلسات للعصف الذهني للطلبة
٢١	أهتم بالأنشطة التي تركز على مهارات التفكير
٢٢	أشرك جميع الطلبة في الأنشطة الصفية
٢٣	أوجه الطلبة لعمل مشاريع ضمن المجموعات
٢٤	أستخدم الأنشطة التي تركز على الفائدة الجماعية
مجالات استخدام الوسائل	
٢٥	أحث الطلبة على تنظيم مجلة للفصل
٢٦	أحث الطلبة على عمل الرسوم التوضيحية للمفاهيم
٢٧	أقدم المعلومة من خلال أحد المصادر الخارجية
٢٨	أستخدم القصص لتحقيق النتائج التعليمية
٢٩	أوظف الألعاب التعليمية في الحصة
٣٠	أقدم النماذج والعينات الصناعية أو الزراعية للطلبة للتفاعل معها
٣١	أقوم بعرض الأفلام القصيرة ذات المغزى التعليمي
٣٢	أناقش مع الطلبة الظواهر الطبيعية من خلال المجسمات التعليمية
٣٣	أوجه الطلبة لإجراء عمليات حسابية بوساطة أدوات متنوعة
٣٤	أدرب الطلبة على إجراء عمليات الترتيب من خلال الوسائل المساعدة
٣٥	أحث الطلبة على البحث في المعاجم وتكوين الجمل ورسم الخرائط
٣٦	أحث الطلبة على تحليل المعلومات الواردة في الصور

مجال التقويم					
				أستخدم التقويم للتأكد من رضا الطلبة عن الأنشطة	٣٧
				أستخدم التقويم لمعرفة تفاعل الطلبة مع الأنشطة	٣٨
				أستخدم التقويم لقياس النتائج المرضية عن الأنشطة الصفية	٣٩
				أستخدم سلام التقدير للحكم على نتائج الأنشطة الصفية	٤٠
				أضع أسئلة مرتبطة بأهداف الأنشطة الصفية المستخدمة	٤١
				أطرح أسئلة واضحة من حيث اللغة والمعنى	٤٢
				أنوع في مستويات الأسئلة (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)	٤٣
				أراعي الفروق الفردية أثناء طرح الأسئلة خلال الأنشطة الصفية	٤٤
				أستخدم استراتيجيات التقويم المختلفة لتقويم نتائج الأنشطة الصفية	٤٥
				أضع التقويم في ضوء النتائج التعليمية المحددة	٤٦
				أستخدم التقويم المرحلي والنهائي في ضوء الأنشطة الصفية	٤٧
				أشرك الطلبة في تقويم زملائهم	٤٨

الملحق (٢)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د خميس نجم	مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
٢	أ. د علي العليمات	مناهج العلوم وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
٣	أ.د هناء حسين الفللفي	علم نفس الطفل	جامعة الإسراء
٤	د. انتصار طنوس	مناهج العلوم وأساليب تدريسها	جامعة الإسراء
٥	د. عدي محمد الصمادي	مناهج اللغة الإنجليزية وأساليب تدريسها	مدارس اليونسيف
٦	د. عنود الشايش الخريشا	مناهج وأساليب تدريس عامة	جامعة الإسراء
٧	د. محمد خالد العللونة	تربية مهنية	جامعة اليرموك
٨	د. ماجدة أبو الرب	طفولة مبكرة	جامعة اليرموك
٩	د. محمود حسن الخزاعلة	مناهج وأساليب تدريس عامة	الجامعة الهاشمية
١٠	د. عمر تيسير بطاينة	أصول التربية	الجامعة الهاشمية
١١	د. محمد بني خالد	مناهج وأساليب تدريس عامة	جامعة الإسراء

الملحق (٣)

الأداة بصورتها النهائية

أخي المعلم / أختي المعلمة.....السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تجري الباحثة دراسة بعنوان: واقع الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى في مديرية تربية الموقر، ومن أجل ذلك أعدت الأداة التالية، وتتضمن مجالات استخدام الأنشطة الصفية للمعلمين موزعة على أربعة مجالات ويتضمن كل مجال (١٠) فقرات. ولذا يرجى منكم الإجابة على فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية، باختيار البديل المناسب من البدائل الخمسة أمام كل فقرة بوضع علامة (x) في أحد الحقول التي ترونها تمثل وجهة نظرکم، علماً أن هذه الاستبانة أعدت لأغراض البحث العلمي فقط.

البيانات الشخصية :

الجنس	ذكر : <input type="checkbox"/>	أنثى: <input type="checkbox"/>
الخبرة	أقل من (٥) سنوات: <input type="checkbox"/>	أكثر من (٥) سنوات: <input type="checkbox"/>
المؤهل العلمي	بكالوريوس: <input type="checkbox"/>	دراسات عليا: <input type="checkbox"/>

درجة التقدير					مجالات الأنشطة الصفية
مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	
					مجالات التخطيط
					١ أضع خطط فصلية وشهرية للأنشطة الصفية
					٢ أختار الأنشطة التي تتناسب مع أهداف المنهاج
					٣ أختار الأنشطة التي تتناسب مع الإمكانيات المادية المتاحة
					٤ أراعي اهتمامات وميول الطلبة في استخدام نوعية الأنشطة الصفية
					٥ أراعي الواقعية والمرونة والتكامل في استخدام الأنشطة الصفية
					٦ أختار الأنشطة التي تؤدي لاكتساب خبرات جديدة
					٧ أختار الأنشطة التي تتلاءم مع الفئة العمرية للطلبة
					٨ أحرص على أن يرتبط النشاط الصفي بواقع الطلبة
					٩ أختار الأنشطة الصفية التي تنمي القيم الحميدة
					١٠ أراعي إجراءات السلامة في اختيار الأنشطة والتخطيط لها
					مجالات التنفيذ
					١١ أستخدم الأنشطة لتدريب الطلبة على المقارنة والموازنة والتفسير
					١٢ أشرك الطلبة في تصميم بعض الأنشطة الصفية
					١٣ أنظم حلقات للحوار والنقاش حول المواضيع التعليمية
					١٤ أستخدم أسلوب المحاكاة في التعليم
					١٥ أنفذ الأهداف التربوية من خلال استراتيجيات متنوعة

					أنظم جلسات للعصف الذهني التي تنمي التفكير	١٦
					أشرك جميع الطلبة في الأنشطة الصفية	١٧
					أوجه الطلبة لعمل مشاريع ضمن المجموعات	١٨
					أستخدم الأنشطة التي تركز على الفائدة الجماعية	١٩
					أعتمد الأنشطة المتنوعة في الدرس	٢٠
					مجال استخدام الوسائل	
					أحث الطلبة على تنظيم مجلة للفصل	٢١
					أحث الطلبة على عمل الرسوم التوضيحية للمفاهيم	٢٢
					أقدم المعلومة من خلال أحد المصادر الخارجية	٢٣
					أستخدم القصص لتحقيق النتائج التعليمية	٢٤
					أوظف الألعاب التعليمية في الحصة	٢٥
					أقدم النماذج والعينات الصناعية أو الزراعية للطلبة للتفاعل معها	٢٦
					أقوم بعرض الأفلام القصيرة ذات المغزى التعليمي	٢٧
					أناقش مع الطلبة الظواهر الطبيعية من خلال المجسمات التعليمية	٢٨
					أوجه الطلبة لإجراء عمليات حسابية بوساطة أدوات متنوعة	٢٩
					أحث الطلبة على البحث في المعاجم وتكوين الجمل ورسم الخرائط	٣٠

مجال التقويم						
					أستخدم التقويم للتأكد من رضا الطلبة عن الأنشطة	٣١
					أستخدم التقويم لمعرفة تفاعل الطلبة مع الأنشطة	٣٢
					أستخدم التقويم لقياس النتائج المرصية عن الأنشطة الصفية	٣٣
					أستخدم سلام التقدير للحكم على نتائج الأنشطة الصفية	٣٤
					أضع أسئلة مرتبطة بأهداف الأنشطة الصفية المستخدمة	٣٥
					أطرح أسئلة واضحة من حيث اللغة والمعنى	٣٦
					أنوع في مستويات الأسئلة (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)	٣٧
					أراعي الفروق الفردية أثناء طرح الأسئلة خلال الأنشطة الصفية	٣٨
					أستخدم استراتيجيات التقويم المختلفة لتقويم نتائج الأنشطة الصفية	٣٩
					أضع التقويم في ضوء النتائج التعليمية المحددة	٤٠

الملحق (٤)

كتب تسهيل المهمة



جامعة آل البيت
AL al BAYT UNIVERSITY

Office of the President

مكتب الرئيس

الرقم: ٤٩٩ / ٧٩
التاريخ: 13 صفر 1440 هـ
الموافق: 22 / 10 / 2018 م

عطوفة مدير مديرية تربية الموقر المحترم

تحية طيبة، وبعد.

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة طالبة الماجستير تمارا

عبدالله تظاهر القعيشيش وذلك لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

"واقع الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى في مديرية تربية الموقر"

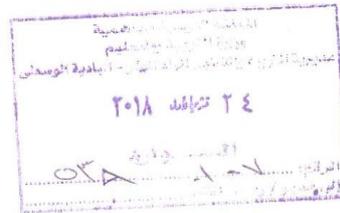
تسافرين ومقديرون لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموسومين لجامعة آل

البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

الأستاذ الدكتور عقاب ربيع



هاتف (02-6297000)، فاكس (02-6297025)، ص.ب (130040)، المفرق 25113، المملكة الأردنية الهاشمية
Tel. (02-6297000), Fax (02-6297025), P.O.Box (130040), Mafraq 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan
www.aabu.edu.jo info@aabu.edu.jo

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم للواء الموقر



الرقم: م و ٢٥٧٠١١/٧
التاريخ ١٣ صفر ١٤٤٠
الموافق ٢٠١٨/١٠/٢

مديرو ومديرات المدارس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الموضوع: تسهيل مهمة

أرجو تسهيل مهمة الطالبة (تمارا عبدالله ظاهر القعيشيش) وذلك لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بعنوان (واقع الأنشطة الصفية في تدريس المرحلة الأساسية الأولى) راجياً مطابقة الاستلانة المرفقة بالكتاب الرسمي .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم


مدير الشؤون التعليمية والفنية
ولييد أحمد الخطيب

✓ نسخة: مدير الشؤون التعليمية والفنية

✓ نسخة: رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي

✓ نسخة : عضو قسم الإشراف

✓ المرفقات: الاستبانة

المملكة الأردنية الهاشمية

تلفون (٤٠٥١٨٠٧-٠٦) / (٤٠٥١٨٢٢-٠٦) - فاكس (٤٠٥١٨٢٥-٠٦)

The Status of Classroom Activities in Teaching the First Basic Stage at Al Muaqqar Educational Directorate

By: Tamara, A. Al-Kaishish

Supervision: Souliman, A. Al-Kadri

Abstract

The study aimed at identifying the status of the classroom activities in teaching the first basic stage male and female teachers at Al-Muaqqar educational directorate. To achieve the study objectives, a questionnaire consisted of (40) items was developed and its validity and reliability were verified. The questionnaire was administered on an available sample consisted of (157) male and female teachers of the first basic stage.

The findings of the study showed that the degree of the classroom activities of practicing teachers activities was high in general, and the results showed that there were no statistically significant differences in practicing class activities due to gender and teaching experience variables. The results also showed statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) according to the variable of scientific qualification in favour of higher significant qualification level students. In light of these findings, a number of recommendations were offered.

Key words: Classroom activities, primary stage teachers, level of teaching experience.